# الموصوفون بالجهالة من غير الصحابة في رجال صحيح الإمام البخاري (دراسة توثيقية)

**أ.د. نافذ حسين حماد**

**أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية**

**غزة، فلسطين المحتلة**

الخلاصة

يتناول هذا البحث الرواة من غير الصحابة الذين أخرج لهم الإمام البخاري في صحيحه، ممن أطلق فيهم النقاد لفظ " مجهول "، سواء أرادوا جهالة العين أو الحال، أو قالوا فيهم: "لا يُعْرَف، أو ليس بالمشهور"، أو كان الراوي من الوحدان، أي لم يَرْوِ عنه إلا راو واحد، مما يَشِي وصف الجهالة فيه، وعددهم أربعة وثلاثون.

ويدرس البحث مدى تحقق وصف الجهالة في أولئك الرواة، ومسوغات البخاري في الرواية لهم.

***ABSTRACT***

This research studies the issue of the Hadith narrators, other than companions of the prophet (Al Sahaba) , that Al Bukhari has narrated their Hadiths in Al Sahih although the critics name them as " The Unknown". The term " The Unknown" is used to describe Hadith narrators unknown in person or in reliability and honesty in narrating Hadiths or those who only one narrator narrated their Hadiths.

The research examines the validity of the term in the thirty four narrator described as so, and the reasons why Al Bukhari narrated for them.

**تقديـم:**

الحمد ، والصلاة والسلام على رسول ا ، وبعد....

فلستُ بصدد الدراسة النظرية الموسعة لمبحث المجهول وأنواعه، وأقوال العلماء الكثيرة والمختلفة في تعريفه، واختلافهم كذلك في قبول روايته أو ردها[1]، أو التوقف فيها بناء على عده مجروحا أو ليس بمجروح. إنما هي إلماحات في المراد بالمجهول

في دراستنا، وتعريفات لا بد منها، لننتقل سريعا إلى الدراسة التطبيقية لأولئك الرواة ومروياتهم في صحيح الإمام البخاري رحمه ا تعالى.

وفي تعريف المجهول، يقول الخطيب البغدادي: " المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد " [٢].

وقد قسمه ابن الصلاح إلى ثلاثة أقسام، هي: مجهول العين، وهو من لم يرو عنه إلا راو واحد ولم يكن مجروحا. ومجهول الحال في الظاهر والباطن، مع كونه معروفًا برواية عدلين عنه. ومجهول العدالة الباطنة، وهو عدلٌ في الظاهر، وهو المستور[٣].

وأما ابن حجر فقسمه إلى قسمين، حيث جعل " مجهول الحال " وهو المستور في المرتبة السابعة من مراتب الجرح والتعديل في التقريب، وجعل " مجهول العين " في المرتبة التاسعة، وهو من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثّق [٤]، ولم يذكر مجهول العدالة ظاهرا وباطنًا.

وقال في النزهة: " فإن سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين، أو إن روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثّق فهو مجهول الحال، وهو المستور"[٥].

وقد رد جمهور المحدثين رواية المجهول، ولم يحتجوا بها [٦]. ففي الكلام عن محمد بن عبد ا الفلسطيني، يقول البيهقي: لستُ أعرفه ولست أجد اسمه في التواريخ التي عندي، وإنما هو شيخ مجهول، **والجهالةُ عين الجرح عند أهل الحديث** [٧].

وإليه أشار العراقي في ألفية الحديث، بقوله:

مجهولُ عينٍ من له راو فقط **ورده الأكثر**، والقسم الوسط

مجهول حال باطن وظاهـر **وحكمه الرد لدى الجماهر** [٨]

وقال العلائي: "... لأن مثل هذا مجهول العين، **ولا يحتَج به اتفاقًا** [٩] ".

واختار بعضهم التوقف حتى يتبين حاله [١٠]، وقد يقْبلُ بعض العلماء روايةَ مجهول الحال إن عرف من روى عنه أنه لا يروي إلا عن ثقة [١١]، أو زكّاه أحد أئمةِ الجرح والتعديل [١٢]، أو إن توبع ولم تكن روايته شاذة [١٣].

ويلحق بالمجهول من قال فيه الناقد " لا أعرفه " أو " ليس بمشهور "، فعدم معرفته للراوي تعني أنّه مجهول عنده، فالناقد قد يسأَل عن الراوي، فيقول: لا أعرفه أو ليس بمشهور، فيوضح غيره بأن مراده مجهول. وقد يقرن الناقد لفظ مجهول بقوله لا أعرفه أو ليس بالمشهور. أو يقول بعضهم في الراوي: لا يعرف أو ليس بالمشهور، ويقول غيره: مجهول. وهذا معلوم لدى الدارسين لعلم الحديث، ولا يحتاج إلى تمثيل، وبتتبعي لأقوال علماء الجرح والتعديل وجدت منه الكثير [١٤].

فهل في صحيح البخاري رواة يسوغ إطلاق وصف الجهالة عليهم؟

فالعراقي الذي عرف المجهول بمن لم يرو عنه إلا راو واحد، يجمع جزءا في الرواة الذين ليس لهم إلا راو واحد وحديثهم في الصحيحين أو أحدهما [١٥].

ووجدنا رواةٍ في صحيح البخاري وصفهم بعض أئمةِ الجرح والتعديل بالجهالة، وسيأتي مزيد بيان لذلك.

وفي ميزان الاعتدال للذهبي في ترجمة مالك بن الخير الزبادي المصري " يقول:... وفي رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدا نص على توثيقهم " [١٦]. فَعقّب ابن حجر على ذلك، بقوله: " بل هذا شيء نادر؛ لأن غالبهم معروفون بالثقة، إلا من خرجا له في الاستشهاد " [١٧].

ووجدنا في المقابل ابن حجر يدفع جهالة الحال عن جميع من أخرج لهم البخاري في الصحيح، فقال: " فأما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من أخرج لهم في الصحيح؛ لأن شرط الصحيح أن يكون راويه معروفًا بالعدالة، فمن زعم أن أحدا منهم مجهول فكأنّه نازع المصنف في دعواه أنه معروف، ولا شك أن المدعي لمعرفته مقَدم على من يدعي عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم، ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح أحدا ممن يسوغ إطلاق اسم الجهالة عليه أصلاً " [١٨].

واستثنيت الكلام في وحدان الصحابة؛ لعدالتهم، وقبول حديث الصحابي وإن لم يرو عنه إلا واحد كما هو الصواب المقرر عند علماء الحديث.

وقبل أن ننتقل إلى الدراسة التطبيقية أشير إلى مسألة تفيدنا في تلك الدراسة، وهي عدم الاعتداد بإنفراد ابن حبان بذكره لرجل فيه جهالة في كتابه الثقات، ما لم ينص صراحة على توثيقه؛ لما عرف عن تساهله في توثيق المجهولين، وقد قال ابن عبد الهادي الحنبلي: "وقد علِم أن ابن حبان ذكر في الكتاب الذي جمعه في الثقات عددا

كثيرا، وخلقًا عظيما من المجهولين الذين لا يعرف هو ولا غيره أحوالهم"[١٩]. فابن حبان يورد الرجل في كتابه الثقات، ويقول عنه: "لستُ أعرفه ولا أعرفُ أباه"[٢٠].

ويجدر أن أنوه إلى أن مجرد رفع جهالة العين عن الراوي برواية عدلين عيناه لا تثبت له العدالة عند الجمهور [٢١]. وإنما ترتقي به إلى جهالة العدالة أو جهالة الحال فقط، وجهالة الحال ترتفع بالتوثيق من عالم معتَبر، والله تعالى أعلم.

وفيما يأتي، أورد أسماء الرواة مرتبة حسب حروف الهجاء، وعددهم أربعة وثلاثون، وهم:

**(١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي** من الثالثة.

انفرد البخاري عن مسلم بالرواية عنه، وقال ابن القطان (أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي ٦٢٨هـ): لا تُعرف له حال، وإن كان قد روى عنه الزهري، وابناه إسماعيل وموسى، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام [٢٢].

وكان الذهبي قد اعترض مرة على ابن القطان هذا في أنّه يقول في الراوي " لا يعرف له حال " في الراوي المجهول أو غير الثقة، ففي ترجمة حفص بن بغَيل في الميزان بعد أن ذكر قول ابن القطان " لا تُعرف حاله، ولا يعرف " [٢٣]، قال الذهبي: لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا، فإن ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذاك الرجل أو أخذ عمن عاصره ما يدل على عدالته، وهذا شيء كثير، ففي الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون، ما ضعفهم أحد، ولا هم بمجاهيل [٢٤].

قلت: وأحيانًا كان الذهبي يوافق ابن القطان في عبارته، ففي ترجمة الحارث بن سعيد العتقي المصري، قال ابن القطان: " لا تعرف له حال " [٢٥]. قال ابن حجر: وقرأت بخط الذهبي: لا يعرف - يعني حاله -، كما قال ابن القطان [٢٦].

وأما إبراهيم فهو من تابعي أهل المدينة، ذكره مسلم في الطبقة الثالثة [٢٧]، وأمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق [٢٨]، ذكره الذهبي فيمن توفي سنة مائة [٢٩].

وقال ابن خَلْفون (أبو بكر محمد بن إسماعيل الأزدي الأندلسي ٦٣٦هـ): هو ثقة مشهور [٣٠]، وصحح الحاكم حديثه في مستدركه [٣١]. وذكره ابن حبان في الثقات [٣٢]

وقال ابن حجر في هدي الساري: وروى عنه جماعة، ووثقه ابن حبان، وله في الصحيح حديث واحد في كتاب الأطعمة في دعائه صلى الله عليه وسلم في تمر جابر

بالبركة حتى أوفى دينه، وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر، وروى له النسائي وابن ماجه [٣٣]. وقال في التقريب: مقبول [٣٤]. قلت: هو ثقة إن شاء ا تعالى، فلا أعلم فيه جرحا. هذا أولاً.

والحديث هو، قال البخاري: حدثَنَا سعِيد بن أَبِي مريم، حدثَنَا أَبو غَسان، قَالَ: حدثَنِي أَبو حازِمٍ، عن **إِبراهِيم بن عبدِ الرحمن بن عبدِ اللهِ بن أَبِي رِبِيعةَ**، عن جابِر بن عبدِ اللهِ رضِي الله عنْهما، قَالَ: كَان بِالْمدِينَةِ يهودِي، وكَان يسلِفُنِي فِي تَمرِي إِلَى الْجِدادِ، وكَانَتْ لِجابِرٍ الْأَرض الَّتِي بِطَرِيقِ رومةَ، فَجلَستْ، فَخَلَا عاما، فَجاءنِي الْيهودِي عِنْد الْجدادِ، ولَم أَجد مِنْها شَيئًا، فَجعلْتُ أَستَنْظِره إِلَى قَابِلٍ فَيأْبى... [٣٥].

وأما ثانيا، فالحديث مشهور، وله طرق كثيرة، وقصة دعاء النبي صلى ا عليه وآله وسلم في النخل بالبركة، رواها الثقات المعروفون، كما قال ابن حجر [٣٦].

فرواه في صحيح البخاري الشعبي عن جابر من طريق المغيرة عنه في البيوع ٢١٢٧، والاستقراض ٢٤٠٥، ومن طريق فراس بن يحيى عنه في الوصايا ٢٧٨١، والمغازي ٤٠٥٣، ومن طريق زكريا بن أبي زائدة عنه في المناقب ٣٥٨٠، ورواه وهب بن كيسان عن جابر في الاستقراض ٢٣٩٦، والصلح ٢٧٠٩، ورواه ابن كعب بن مالك عن جابر في الاستقراض ٢٣٩٥، والهبة ٢٦٠١.

ويرويه عن جابر غيرهم خارج الصحيح.

والشيخان حيث يحصل للحديث طرق كثيرة، يستغنيان بذلك عن اعتبار ذاك [٣٧]، أي عن شهرة الراوي بطلب الحديث.

**(٢) أحمد بن عاصم، أبو محمد البلخي** مات سنة ٢٢٧ هـ.

قال أبو حاتم: مجهول [٣٨].

قال المزي: روى عنه البخاري في آخر باب رفع الأمانة من كتاب الرقائق [٣٩]. وهو من أفراد البخاري، لم يرو له من الستة سواه.

أقول: أما عن رواية البخاري له، فقال ابن حجر: روى عنه البخاري حديثًا واحدا في كتاب الرقاق، وهو في رواية المستملي (أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البلْخِي ٣٧٦ هـ) وحده [٤٠]، عن الفِربري (أبي عبد ا محمد بن يوسف ٣٢٠ هـ) [٤١].

وقال أيضا: وله في الرقاق من البخاري موضع واحد [٤٢].

والرواية هي: بعدما روى بسنده حديثَ حذيفة المشهور، وفيه: أَن الْأَمانَةَ نَزلَتْ فِي جذْرِ قُلُوبِ الرجال، ثُم علِموا مِن الْقُرآن، ثُم علِموا مِن السنةِ، وحدثَنَا عن رفْعِها، قَالَ: ينَام الرجلُ النومةَ فَتُقْبض الْأَمانَةُ مِن قَلْبِهِ، فَيظَلّ أَثَرها مِثْلَ أَثَرِ الْوكْتِ، ثُم ينَام النومةَ فَتُقْبض، فَيبقَى أَثَرها مِثْلَ الْمجل كَجمرٍ دحرجتَه علَى رِجلِك....

قال الفربري: قال أبو جعفر: حدثت أبا عبد الله، فقال: سمعت **أحمد بن عاصم**، يقول: سمعت أبا عبيد، يقول: قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما: جذْرِ قُلُوبِ الرجال: الجذر الأصل من كل شيء. الْوكْتُ أثر الشيء اليسير منه. الْمجلُ أثر العمل في الكف إذا غلُظ [٤٣].

قال ابن حجر: قوله: قال الفربري، ثبت ذلك في رواية المستملي وحده، وأبو جعفر الذي روى عنه هنا هو محمد بن أبي حاتم البخاري وراق البخاري أي ناسخ كتبه، وقوله: حدثت أبا عبد الله، يريد البخاري، وحذَفَ ما حدثه به لعدم احتياجه له حينئذٍ، وقوله: فقال سمعت، القائل هو البخاري، وشيخه أحمد بن عاصم هو البلخي، وليس له في البخاري إلا هذا الموضع [٤٤].

فهذه هي الرواية الوحيدة، وهي كما نرى في شرح حديث حذيفة فحسب.

وأما عن قول أبي حاتم: مجهول، فذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه أهل بلده [٤٥]، وقال الذهبي: بل هو مشهور [٤٦]، وقال ابن حجر: جهلّه أبو حاتم؛ لأنّه لم يخْبر بحاله [٤٧]. وقال أيضا: وما عرف أبو حاتم حاله في الحديث [٤٨].

وقال البخاري: مات قبل الأضحى بثلاثة أيام سنة سبع وعشرين ومائتين [٤٩].

**(٣) أسامة بن حفص المدني** من الثامنة.

انفرد البخاري بالرواية له، وقال ابن حجر: قال أبو القاسم اللالكائي (هبة الله بن الحسن الرازي ٤١٨هـ): مجهول [٥٠]. وقال في موضع آخر: جهلّه الساجي (زكريا بن يحيى ٣٠٧ هـ) [٥١].

وتابعه السيوطي في التدريب، فقال: جهله الساجي وأبو القاسم اللالكائي [٥٢]. وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف [٥٣].

فقال ابن حجر: صدوق، ضعفه الأزدي بلا حجة [٥٤].

وسبقهما الذهبي إلى نقل تضعيف الأزدي ورده، وتجهيل اللالكائي ونفاه، فقال: صدوق، ضعفه أبو الفتح الأزدي بلا حجة، وقال اللالكائي: مجهول، قلت: روى عنه أربعة[٥٥].

وترجم له المزي في تهذيب الكمال، وذكر له ثلاثة شيوخ وأربعة تلاميذ [٥٦].

واعترض ابن حجر على تجهيل الساجي، فقال: قد عرفه غيره [٥٧].

وقال اللالكائي: لم يذكره البخاري في التاريخ [٥٨]، فَوهِم، وتابعه المزي على هذا الوهم [٥٩]، فالبخاري ذكره في آخر باب من اسمه أسامة، إلا أنَّه لم يزد على الإسناد الذي رواه في صحيحه، فقال: أسامة بن حفص المديني، عن هشام بن عروة، سمع منه محمد بن عبيد الله [٦٠].

ولم يذكره ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل، مما يشي بعدم شهرته، والله أعلم.

أما عن روايته الوحيدة في البخاري، فالاعتماد فيها على غيره.

قال ابن حجر: ولم يحتج البخاري بأسامة هذا؛ لأنَّه قد أخرج هذا الحديث من رواية الطفَاوي وغيره [٦١].

والحديث هو، قال البخاري: حدثَنَا محمد بن عبيدِ اللهِ، حدثَنَا **أُسامةُ بن حفْص المديني**، عن هِشَامِ بن عروةَ، عن أَبِيهِ، عن عائِشَةَ رضِي الله عنْها، أَن قَوما قَالُوا لِلنبِي صلى الله علَيهِ وسلم: إِن قَوما يأْتُونَا بِاللحمِ لَا نَدري أَذُكِر اسم اللهِ علَيهِ أَم لَا، فَقَالَ: سموا علَيهِ أَنْتُم وكُلُوه.

قَالَتْ: وكَانُوا حدِيثِي عهدٍ بِالْكُفْرِ.

تَابعه عِلِي عن الدراوردِي، وتَابعه أَبو خَالِدٍ والطفَاوِي [٦٢].

ومتابعة كل من محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأبي خالد الأحمر سليمان بن حيان في صحيح البخاري [٦٣]، وتابعه كذلك محاضِر بن المورع عند أبي داود [٦٤]، والنضر بن شُميل عند النسائي [٦٥]، وعبد الرحيم بن سليمان المروزي عند ابن ماجه [٦٦] والدارمي [٦٧]. مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه بعضهم موقوفًا، وقد بين ذلك ابن حجر، وبين أيضا موقف البخاري من ذلك، فقال: قوله: تابعه علي عن الدراوردي هو علي بن عبد الله بن المديني شيخ البخاري، والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد، وإنما يخرج له البخاري في المتابعات، ومراد البخاري أن الدراوردي رواه عن هشام بن عروة مرفوعا كما رواه أسامة بن حفص، وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق يعقوب بن حميد عن الدراوردي به.

قوله: وتابعه أبو خالد والطفاوي يعني عن هشام بن عروة في رفعه أيضا، فأما رواية أبي خالد وهو سليمان بن حيان الأحمر، فقد وصلها عنه المصنف في كتاب التوحيد، وقال عقبة: وتابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص، وأما رواية الطفاوي وهو محمد بن عبد الرحمن، فقد وصلها عنه المصنف في كتاب البيوع، وخالفهم مالك فرواه عن هشام عن أبيه مرسلاً، ليس فيه عائشة [٦٨].

قال الدارقطني في العلل: رواه عبد الرحيم بن سليمان ومحاضر بن المورع والنضر بن شُميل وآخرون عن هشام موصولاً، ورواه مالك مرسلاً عن هشام، ووافق مالكًا على إرساله الحمادان وابن عيينة والقطان عن هشام، وهو أشبه بالصواب، وذكر أيضا أن يحيى بن أبي طالب رواه عن عبد الوهاب بن عطاء عن مالك موصولاً [٦٩].

قلت: رواية عبد الرحيم عند ابن ماجه، ورواية النضر عند النسائي، ورواية محاضر عند أبي داود، وقد أخرجه البيهقي من رواية جعفر بن عون عن هشام مرسلاً[٧٠].

ويستفاد من صنيع البخاري أن الحديث إذا اختلف في وصله وإرساله حكِم للواصل بشرطين، أحدهما: أن يزيد عدد من وصله على من أرسله، والآخر: أن يحتَف بقرينة تقوي الرواية الموصولة، لأن عروة معروف بالرواية عن عائشة مشهور بالأخذ عنها، ففي ذلك إشعار بحفظ من وصله عن هشام دون من أرسله، ويؤخذ من صنيعه أيضا أنّه وإن اشترط في الصحيح أن يكون راويه من أهل الضبط والإتقان، أنّه إن كان في الراوي قصور عن ذلك ووافقه على رواية ذلك الخبر من هو مثله انجبر ذلك القصور بذلك، وصح الحديث على شرطه. انتهى كلام ابن حجر [٧١].

**(٤) أسباط أبو اليسع** من التاسعة.

انفرد البخاري عن بقية الستة بالرواية له، قال المزي: قيل إنّه أسباط بن عبد الواحد [٧٢]: لا يعرف بغير الرواية عن كل من شعبة وهشام الدستُوائي، ولا يعرف من روى عنه سوى محمد بن عبد ا بن حوشَب [٧٣].

وقال أبو حاتم: مجهول [٧٤]، فاعترض عليه العلماء بأن غَيره عرفه، ومنهم البخاري [٧٥]، وأن روايته الوحيدة في صحيح البخاري جاء فيها أسباط مقرونًا بمسلم بن إبراهيم الفراهيدي شيخ البخاري، ومتابعا له [٧٦] وستأتي بإذن ا .

ولم يذكره الكلاباذي إلا في جملة من أضيف إلى غيره في إخراج البخاري عنه[٧٧].

وقد قال ابن حبان: كان يخالف الثقات في الروايات، ويروي عن شعبة أشياء كأنّه شعبة آخر، ليس بشعبة بن الحجاج (٧٨). وروايته في صحيح البخاري عن غير شعبة كما سنرى إن شاء ا .

ونقل ابن حجر عن ابن معين تكذيبه (٧٩)، ولعلّ السبب مخالفته للثقات التي أشار إليها ابن حبان، وهذا تشدد من ابن معين، ومثل هذا السبب لا يوصل الراوي إلى درجة الاتهام بالكذب، إنما هو حال من لم يكن ضابطًا، وا تعالى أعلم.

وفي المغني في الضعفاء للذهبي: مجهول (٨٠). وهذا مجرد نقل لكلام أبي حاتم، فهو القائل في مقدمة كتابه الميزان: اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ولا أسنده إلى قائل، فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه (٨١). وكذا نقله تجهيل أسباط عن أبي حاتم في كتابه الكاشف (٨٢)، واعتراضه على هذا التجهيل تكرر في مصنفاته كما سبقت الإشارة إليه، إضافة إلى تكرر نقله في المغني في عددٍ ممن وصفهم أبو حاتم بالجهالة دون العزو إليه.

ولأسباط في البخاري حديث واحد، قال الإمام البخاري رحمه ا تعالى: حدثَنَا مسلِم، حدثَنَا هِشَام، حدثَنَا قَتَادةُ، عن أَنَسٍ ح حدثَنِي محمد بن عبدِ اللهِ بن حوشَبٍ، حدثَنَا **أَسباطُ أَبو الْيسعِ الْبصري**، حدثَنَا هِشَام الدستَوائِي، عن قَتَادةَ، عن أَنَسٍ رضِي الله عنْه أَنه مشَى إِلَى النبِي صلى الله علَيهِ وسلم بِخُبزِ شَعِيرٍ... الحديث (٨٣).

فالرواية الوحيدة في البخاري جاء فيها أسباط متابعا لمسلم بن إبراهيم، وتابعهما عند الترمذي محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ومعاذ بن هشام (٨٤)، وعند النسائي خالد بن الحارث (٨٥)، وعند أحمد أبو عامر عبد الملك بن عمرو (٨٦)، وروح بن عبادة، وعبد الصمد بن عبد الوارث (٨٧)، ومحمد بن يزيد الكلاعي (٨٨).

والخلاصة في أسباط أنّه إن لَم يكُن مجهولاً، **فهو ضعيف** كما قال ابن حجر في التقريب، لذا فالرواية بدونه أنظف للإسناد، وإن جاء مقرونًا، وا أعلم.

**(٥) بشر بن ثابت البصري، أبو محمد البزار** من التاسعة.

قال أبو حاتم: مجهول(٨٩)، فاعترض عليه الذهبي في الميزان، فقال: قد روى عنه الحسن الخلال والدارمي وعباس الدوري وآخرون، وسمع أبا خلدة، وروى عنه بشر بن آدم فوثّقه(٩٠). وكرر في المغني ما قاله أبو حاتم فيه: مجهول، وأعقبه بقوله: وأما ابن حبان فوثّقه(٩١).

ونقل ابن حجر عن الدارقطني توثيقه أيضا (٩٢)، والذي في سؤالات الحاكم: قال الدارقطني: ليس به بأس (٩٣)، ووثقه كذاك الهيثمي (٩٤). وذكره ابن خلفون في الثقات (٩٥)، وقال فيه كل من الذهبي وابن حجر: صدوق (٩٦).

ولم يورده الكلاباذي في رجال صحيح البخاري، وأورده الدارقطني في أسماء التابعين ومن بعدهم (٩٧)، والحاكم في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٩٨).

قلت: سواء أكان صدوقًا كما قال الذهبي وابن حجر، أو ثقة كما قال غيرهم من الأئمة، فهو معروف وليس مجهولاً كما قال أبو حاتم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى إنما أورده البخاري في موضع واحد في الجمعة معلقًا، ولم يحتج به (٩٩)، قال البخاري: حدثَنَا محمد بن أَبِي بكْرٍ الْمقَدمِي، قَالَ: حدثَنَا حرمِي بن عمارةَ، قَالَ: حدثَنَا أَبو خَلْدةَ هو خَالِد بن دِينَارٍ، قَالَ: سمِعتُ أَنَس بن مالِكٍ، يقُولُ: كان النبِي صلى الله علَيهِ وسلم إِذَا اشْتَد الْبرد بكر بِالصلَاةِ وإِذَا اشْتَد الْحر أَبرد بِالصلَاةِ، يعنِي الْجمعةَ.

قَالَ يونُس بن بكيرٍ: أَخْبرنَا أَبو خَلْدةَ، فَقَالَ بِالصلَاةِ ولَم يذْكُر الْجمعةَ.

وقَالَ **بِشْر بن ثَابِتٍ**: حدثَنَا أَبو خَلْدةَ، قَالَ: صلى بِنَا أَمِير الْجمعةَ. ثُم قَالَ لِأَنَسٍ رضِي الله عنْه كَيفَ كَان النبِي صلى الله علَيهِ وسلم يصلي الظهر (١٠٠).

ووصله الإسماعيلي والبيهقي (١٠١). وعرف من طريق الأدب المفرد تسمية الأمير المبهم في هذه الرواية المعلقة (١٠٢)، ومن رواية الإسماعيلي وغيره سبب تحديث أنس بن مالك بذلك (١٠٣).

والحديث أخرجه ابن خزيمة (١٠٤) من طريق إسحاق بن منصور، والبيهقي (١٠٥) من طريق هارون بن عبد ا ، كلاهما عن حرمي بن عمارة به بنحوه، وفيه سبب الإيراد.

**(٦) بيان بن عمرو البخاري أبو محمد العابد** مات سنة ٢٢٢هـ.

انفرد البخاري عن بقية الستة بالرواية عنه، وقد ذكر أبو حاتم حديثًا رواه بيان بن عمرو، عن سالم بن نوح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: الصابر الصابر عند الصدمة الأولى، ثم قال: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، وبيان شيخ مجهول (١٠٦).

فاعترض عليه الذهبي، قائلاً: قوله مجهول ممنوع، وأما في الحديث الذي رواه، فسالم له مناكير، لعلّ هذا منها (١٠٧).

وأطلق الذهبي في المغني في الضعفاء القول بتوثيق بيان (١٠٨).

واعترض ابن حجر كذلك على أبي حاتم، فقال: جهله أبو حاتم، وعرفه غيره[١٠٩].

وقال أيضا: أثنى عليه ابن المديني، ووثقه ابن حبان وابن عدي، وقال أبو حاتم: مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل، قلت: ليس بمجهول من روى عنه البخاري وأبو زرعة وعبيد ا بن واصل، ووثقه من ذكرنا، وأما الحديث فالعهدة فيه على غيره؛ لأنه لم ينفرد به كما قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف [١١٠].

وقال كذلك: وجهالة بيان ارتفعت برواية هؤلاء عنه، وعدالته ثبتت أيضا، والحديث لم ينفرد به، فقد قال الدارقطني إنه تابعه عليه حنش بن حرب الخراساني عن سالم بن نوح، وكذا قال ابن عدي في ترجمة سالم [١١١].

والحديث رواه البخاري عن شيخه بيان عن سالم... [١١٢]، ورواه الباجي عن شيخه أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، عن أبي الحسن الدارقطني بسنده من طريق البخاري... ، ثم نقل عن الدارقطني، قوله: وقد تابعه حنش بن حرب الخراساني، عن سالم.... [١١٣]. ورواه ابن عدي بسنده من طريق البخاري عن بيان، عن سالم... ، ورواه من طريق حنش بن حرب عن سالم... [١١٤].

ولكن ابن عدي، قال: تفرد عن البصريين بغير حديث، ثم نقل استغراب علي بن المديني من حديثه عن البصريين غير حديث، وقوله عن الحديث السابق: ليس هذا عندنا بالبصرة [١١٥].

قلت: يفهم من كلام ابن عدي أن بعض أحاديث بيان عن رواة بصريين غير محفوظة، أما أنّه مجهول، وإن عنى أبو حاتم جهالة الحال، فهو مستبعد وغير مقبول.

وأما أحاديثه في صحيح البخاري، فهي ثلاثة ولها متابعات عند البخاري أو غيره، ومتابعات كثيرة لشيخه في الصحيح وغيره.

فالأول: قال البخاري: حدثَنَا **بيان بن عمرو،** حدثَنَا يحيى بن سعِيدٍ، حدثَنَا ابن جريجٍ، عن عطَاءٍ، عن عبيدِ بن عميرٍ، عن عائِشَةَ رضِي الله عنْها، قَالَتْ: لَم يكُن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم علَى شَيءٍ مِن النوافِلِ أَشَد مِنْه تَعاهدا علَى ركْعتَي الْفَجرِ[١١٦].

وبيان تابعه زهير بن حرب عند مسلم [١١٧]، ومسدد بن مسرهد عند أبي داود[١١٨]، ولشيخه متابعات أخرى عند أحمد [١١٩] وغيره.

والثاني: قال: حدثَنَا بيان بن عمرٍو، حدثَنَا يزِيد، حدثَنَا جرِير بن حازِمٍ، حدثَنَا يزِيد بن رومان، عن عروةَ، عن عائِشَةَ رضِي الله عنْها، أَن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم قَالَ لَها: يا عائِشَةُ، لَولَا أَن قَومكِ حدِيثُ عهدٍ بِجاهِلِيةٍ لَأَمرتُ بِالْبيتِ فَهدِم...[١٢٠].

وبيان تابعه عبد الرحمن بن محمد بن سلام عند النسائي [١٢١]. والحديث تكرر في البخاري في مواضع كثيرة [١٢٢].

والثالث: قال: حدثَنِي بيان بن عمرٍو، حدثَنَا النضر، أَخْبرنَا ابن عونٍ، عن مجاهِدٍ، أَنه سمِع ابن عباسٍ رضِي الله عنْهما، وذَكَروا لَه الدجالَ بين عينَيهِ مكْتُوب كَافِر...[١٢٣].

والمتابعة عند البخاري لشيخه النضر بن شميل، تابعه محمد بن إبراهيم بن أبي عدي [١٢٤]، وعند أحمد تابعه يزيد بن هارون [١٢٥]، والحديث عن ابن عباس من طرق أخرى عند مسلم [١٢٦] وغيره.

ومن ناحية أخرى، فإن بيان من شيوخ البخاري، الذين لقيهم وعرف أحوالهم واطلع على أحاديثهم، فميز جيدها من رديئها". قال ابن حجر: "ولا شك أن المرء أشد معرفة بحديث شيوخه، وبصحيح حديثهم من ضعيفه ممن تقدم عن عصرهم"[١٢٧].

**(٧) جويرية بن قدامة التميمي** مخضرم.

انفرد البخاري عن بقية الستة بالرواية له، وتفرد عن جويرية هذا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي [١٢٨]، يقال: هو جارية بن قدامة، وجويرية لقب، ويؤيد أنهما واحد ما رواه ابن عساكر من طريق سعيد بن عمرو الأموي، قال: قال معاوية لآذنه: ائذن لجارية بن قدامة، فلما دخل قال له: إيها يا جويرية فذكر القصة [١٢٩].

فإذا كان جارية وجويرية واحد، فهل هو صحابي أو تابعي؟ أما أبو حاتم فيرى أنه تابعي، حيث قال: وليس هو عم الأحنف بن قيس [١٣٠]. وأما ابن حجر فاضطرب قوله فيه، فبينما نقل السيوطي عنه قوله: أما جويرية فالأرجح أنه جارية عم الأحنف صرح بذلك ابن أبي شيبة في مصنفه [١٣١]، وجارية بن قدامة صحابي شهير روى عنه الأحنف بن قيس والحسن البصري [١٣٢]. قال في الإصابة: قيل هو آخر من كبار التابعين [١٣٣]. وقال في التقريب: ثقة مخضرم [١٣٤]. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين[١٣٥].

وحديثه في البخاري، قال: حدثَنَا آدم بن أَبِي إِياسٍ، حدثَنَا شُعبةُ، حدثَنَا أَبو جمرةَ، قَالَ: سمِعتُ **جويرِيةَ بن قُدامةَ التمِيمِي**، قَالَ: سمِعتُ عمر بن الْخَطَّابِ رضِي الله عنْه، قُلْنَا: أَوصِنَا يا أَمِير الْمؤْمِنِين، قَالَ: أُوصِيكُم بِذِمةِ اللهِ، فَإِنه ذِمةُ نَبِيكُم ورِزقُ عِيالِكُم[١٣٦].

وجويرية تابعه عمرو بن ميمون (١٣٧).

**(٨) الحسن بن إسحاق بن زياد الليثي مولاهم أبو علي المروزي يلقب حسنَويه** مات سنة ٢٤١ هـ.

انفرد البخاري عن مسلم بالرواية عنه، وقال أبو حاتم: مجهول (١٣٨).

والحسن ثقة، نقل ابن حجر في التقريب قولَ النسائي: ثقة شاعر صاحب حديث(١٣٩). وهو أحد شيوخ النسائي، روى عنه في السنن (١٤٠). وأورده ابن حبان في الثقات(١٤١). وترجم له البخاري ذاكرا سنة وفاته (١٤٢).

وأما عن جهل أبي حاتم به، وعدم معرفته، يقول ابن حجر في التهذيب: وكأن أبا حاتم ما لقيه، فلم يعرفه (١٤٣). وقال في الفتح: ولم يعرفه أبو حاتم، وعرفه غيره (١٤٤).

وأما عن عدد أحاديثه، فقال مغلطاي: روى عنه البخاري في صحيحه أربعة أحاديث (١٤٥). ويقول ابن حجر في شرحه لحديثه الأول رقم ٤١٨٩: وما له في البخاري سوى هذا الحديث (١٤٦). ولكنه قال في شرحه لحديثه الثاني في غزوة خيبر رقم ٤٢٢٨: تقدم قريبا في غزوة الحديبية (١٤٧).

فهما حديثان، أشار إليهما الباجي في التعديل والتجريح (١٤٨):

قال البخاري في الأول: حدثَنَا **الْحسن بن إِسحاقَ** حدثَنَا محمد بن سابِقٍ حدثَنَا مالِك بن مِغْولٍ قَالَ سمِعتُ أَبا حصِينٍ قَالَ قَالَ أَبو وائِلٍ لَما قَدِم سهلُ بن حنَيفٍ مِن صِفين أَتَينَاه نَستَخْبِره فَقَالَ اتهموا الرأْي فَلَقَد رأَيتُنِي يوم أَبِي جنْدلٍ ولَو أَستَطِيع أَن أَرد علَى رسولِ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم أَمره لَرددتُ والله ورسولُه أَعلَم وما وضعنَا أَسيافَنَا علَى عواتِقِنَا لِأَمرٍ يفْظِعنَا إِلا أَسهلْن بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُه قَبلَ هذَا الْأَمرِ ما نَسد مِنْها خُصما إِلا انْفَجر علَينَا خُصم ما نَدرِي كَيفَ نَأْتِي لَه (١٤٩).

وقد تابع أبا حصين، واسمه عثمان بن عاصم، كل من حبيب بن أبي ثابت (١٥٠)، والأعمش (١٥١)

وقال البخاري في الثاني: حدثَنَا **الْحسن بن إِسحاقَ** حدثَنَا محمد بن سابِقٍ حدثَنَا زائِدةُ عن عبيدِ اللهِ بن عمر عن نَافِعٍ عن ابن عمر رضِي الله عنْهما قَالَ قَسم رسولُ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم يوم خَيبر لِلْفَرسِ سهمينِ ولِلراجِلِ سهما قَالَ فَسره نَافِع فَقَالَ إِذَا كَان مع الرجلِ فَرس فَلَه ثَلَاثَةُ أَسهمٍ فَإِن لَم يكُن لَه فَرس فَلَه سهم (١٥٢).

وتابع زائدة وهو ابن قدامة، أبو أسامة حماد بن أسامة [١٥٣].

**(٩) الحسين بن الحسن (من آل مالك بن يسار):**

هما اثنان: الأول: أبو عبد الله البصري، من كبار أصحاب عبد الله بن عون، ومن تلاميذه محمد بن المثنى، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، روى له الشيخان في صحيحيهما.

الثاني: أبو علي، ويقال: أبو عبد الله البغدادي الشيلْماني، من شيوخه وضاح بن حسان الأنباري، ومن تلاميذه أبو يعلى الموصلي، مات سنة مائتين وخمس وثلاثين، وليس له رواية في الكتب الستة، وإنما ذُكر في التهذيبين والتقريب تمييزا.

وترجمهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في موضعين، نقل في ترجمة الأول عن عبد الله بن الإمام أحمد، عن أبيه أحمد توثيقه [١٥٤]. وفي ترجمة الثاني عن أبيه أبي حاتم، قوله: مجهول [١٥٥].

وترجم لهما الذهبي في الميزان ترجمتين، وأورد لفظة مجهول في الموضعين [١٥٦]. وهذا وهم منه، رحمه الله تعالى، فهما عنده واحد، هو الشيلماني.

وأوردهما على الصواب كل من المزي في تهذيب الكمال [١٥٧]، وابن حجر في تهذيب التهذيب [١٥٨]، وتقريب التهذيب [١٥٩]. وتجهيل أبي حاتم إنما هو للثاني الشيلماني، وليس لمن له رواية في الصحيحين.

غير أن ابن حجر ذَهِل حينما جعلهما واحدا، وأورده في هدي الساري معترضا على تجهيل أبي حاتم له، فقال مرة: جهله أبو حاتم، وعرفه غيره [١٦٠]. وقال أيضا: قال أبو حاتم: مجهول، وقال الساجي: تكلم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت إليه، وقال أحمد: كان من الثقات. قلت (يعني ابن حجر): احتج به مسلم والنسائي، وروى له البخاري حديثًا في الاستسقاء توبع عليه[١٦١].

وكذا وقع في الوهم السيوطي حين قال: جهله أبو حاتم، ووثقه أحمد وغيره[١٦٢]. ومن قبلهما الباجي حين نقل قول أبي حاتم: مجهول، فيمن أخرج له البخاري الحديث في الاستسقاء[١٦٣].

قلت: من روى له الشيخان في صحيحيهما، ثقة، لم يتكلم فيه أبو حاتم، وثقه أحمد والنسائي والساجي وابن حبان، وأطلق القول بتوثيقه الذهبي في الكاشف، وابن حجر في التقريب[١٦٤].

والحديث المشار إليه سابقًا، أخرجه البخاري، قال: حدثنا محمد بن الْمثَنى، قَالَ: حدثَنَا **حسين بن الْحسن**، قَالَ: حدثَنَا ابن عونٍ، عن نَافِعٍ، عن ابن عمر، قَالَ: قَالَ اللهم بارِك لَنَا فِي شَامِنَا، وفِي يمنِنَا، قَالَ: قَالُوا: وفِي نَجدِنَا، قَالَ: قَالَ: اللهم بارِك لَنَا فِي شَامِنَا، وفِي يمنِنَا، قَالَ: قَالُوا: وفِي نَجدِنَا، قَالَ: قَالَ: هنَاك الزلَازِلُ والْفِتَن، وبِها يطْلُع قَرن الشيطَان (١٦٥).

والحسين في الحديث تابعه أزهر بن سعد (١٦٦)، وهو ثقة أيضا (١٦٧).

**(١٠) حصين بن محمد السالمي الأنصاري المدني** من الثانية.

قال الذهبي: احتج به في الصحيحين، ومع هذا فلا يكاد يعرف (١٦٨).

وقال ابن حجر: صدوق الحديث، لم يرو عنه غير الزهري (١٦٩).

قلت: حصين هذا معروف وثقة، فهو من ثقات تابعي أهل المدينة (١٧٠)، وثقه البخاري وغيره (١٧١)، منهم الدارقطني (١٧٢)، وأورده ابن حبان في ثقات التابعين (١٧٣)، وترجم له في التابعين البخاري في التاريخ الكبير (١٧٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٥)، والدارقطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (١٧٦)، والحاكم في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٧٧)، ولم أجد من جرحه.

وفي قبول رواية من لم يرو عنه إلا واحد، قال السخاوي: وخَص بعضهم القبول بمن يزكيه أحد أئمة الجرح والتعديل، واختاره ابن القطان في بيان الوهم والإيهام، وصححه شيخنا – يعني ابن حجر، وعليه يتمشي تخريج الشيخين في صحيحيهما لجماعة أفردهم المؤلف – يعني زين الدين العراقي – بالتأليف. فمنهم ممن اتفق عليه، حصين بن محمد الأنصاري المدني... (١٧٨).

وأما حديثه في صحيح البخاري، فقال ابن حجر: روى حديثًا مرسلاً، فذكره بعضهم في الصحابة، وروى عنه الزهري، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في التابعين، وحديثه في الصحيحين من رواية الزهري عقب حديث محمود بن الربيع عن عِتْبان، قال: فسألت حصين بن محمد فصدقه بذلك، قال أبو حاتم الرازي: هو من رواية حصين عن عتبان بن مالك (١٧٩).

والحديث هو، قال البخاري: حدثَنَا سعِيد بن عفَيرٍ، قَالَ: حدثَنِي الليثُ، قَالَ: حدثَنِي عقَيلٌ، عن ابن شِهابٍ، قَالَ: أَخْبرنِي محمود بن الربِيعِ الْأَنْصارِي، أَن عِتْبان

بن مالِكٍ وهو مِن أصحابِ رسول اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم مِمن شَهِد بدرا مِن الْأَنْصارِ، أَنه أَتَى رسولَ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم فَقَالَ: يا رسولَ اللهِ، قَد أَنْكَرتُ بصرِي، وأَنَا أُصلي لِقَومِي، فَإِذَا كَانَتْ الْأَمطَار سالَ الْوادِي الَّذِي بينِي وبينَهم، لَم أَستَطِع أَن آتِي مسجِدهم فَأُصلي بِهِم....

قَالَ ابن شِهابٍ: ثُم سأَلْتُ **الْحصين بن محمدٍ الْأَنْصارِي**، وهو أَحد بنِي سالِمٍ، وهو مِن سراتِهِم – أي ساداتهم - عن حدِيثِ محمودِ بن الربِيعِ الْأَنْصارِي فَصدقَه بِذَلِك(١٨٠).

أي أن البخاري اعتمد على حديث محمود بن الربيع، ثم عضده بتصديق حصين بن محمد له.

**(١١) الحكم بن عبد ا  أبو النعمان البصري، قيسي أو أنصاري أو عجلي** من التاسعة.

أورد له المزي خمسة من الشيوخ، منهم شعبة في الصحيحين، وستة من التلاميذ(١٨١)، أما ابن حجر فاختصرهم إلى أربعة من الشيوخ، ومثلهم من التلاميذ(١٨٢).

وقال أبو حاتم: كان يحفظ، مجهول !! (١٨٣).

فاعترض عليه ابن حجر، وقال: ليس بمجهول من روى عنه أربعة ثقات ووثقه الذهلي، ومع ذلك فليس له في البخاري سوى حديث واحد في الزكاة (١٨٤)، أخرجه عن أبي قدامة عنه عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود في نزول قوله [**الَّذِين يلْمِزون الْمطَّوعِين مِن الْمؤْمِنِين... الآية**] (١٨٥)، وأخرجه في التفسير من حديث غُنْدر عن شعبة (١٨٦)، وتابع شعبة كذلك كل من زائدة بن قدامة (١٨٧)، ويحيى بن سعيد الأموي (١٨٨).

وقال أيضا: جهله أبو حاتم، وعرفه غيره (١٨٩).

والحكم، عرفه الأئمة النقاد ووثقوه، قال البخاري: كان يحفظ، سمع شعبة، حديثه معروف (١٩٠)، ووثقه الخطيب، ووصفه بالحفظ (١٩١)، ومثله عبد الصمد بن عبد الوارث (١٩٢)، وقال الذهلي (محمد بن يحيى ٢٥٨ هـ): ثبت في شعبة (١٩٣)، وقال تلميذه عقبة بن مكْرم: كان من أصحاب شعبة الثقات (١٩٤)، وذكره ابن خلفون في الثقات، ونقل عن ابن الجارود (عبد ا  بن علي ٣٠٧ هـ) توثيقه، وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: قال ابن مندويه: كان حافظًا (١٩٥)، وقال ابن حبان: حافظ، ربما أخطأ (١٩٦)، وقال الذهبي: كان ثقة من الحفاظ (١٩٧)، وقال مرة: صدوق (١٩٨)، وقال ابن حجر: ثقة، له أوهام (١٩٩).

فعبارات الأئمة واضحة في توثيق الرجل، ولذا فإن وصفه بالجهالة من أبي حاتم مستغرب، وإن وقع في أوهام أحيانًا – والكل يهم – في روايته عن غير شعبة، وا تعالى أعلم. ولم يخرج له الشيخان إلا من روايته عن شعبة [٢٠٠].

**(١٢) خالد بن سعد الكوفي مولى أبي مسعود الأنصاري** من الثانية.

انفرد البخاري عن مسلم بالرواية له، وقال ابن حجر في هدي الساري: قال ابن أبي عاصم في كتاب الأشربة بعد حديث أخرجه من طريقه عن أبي مسعود مرفوعا في النبيذ: هذا خبر لا يصح، وخالد مجهول، وما أظنه سمع من أبي مسعود، لأنه لم يقل سمعت[٢٠١].

وكرره في تهذيب التهذيب، فقال: قال ابن أبي عاصم في الأشربة: هو عندي مجهول، ولم يقل سمعت أبا مسعود، فأرى أن يكون بينه وبين أبي مسعود إنسانًا[٢٠٢].

وقال البخاري: قال يحيى بن يمان، عن سفيان، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود: أُتِي النبي صلى ا عليه وسلم بنبيذ فصب عليه ماء. ثم قال: ولم يصح عن النبي صلى ا عليه وسلم هذا [٢٠٣]. أي لم يصح مرفوعا.

وساق ابن عدي في الكامل حديث النبيذ واستنكره، وبين أن الخطأ فيه من يحيى بن يمان، ونقل قول محمد بن عبد ا بن نمير: ابن يمان سريع الحفظ سريع النسيان[٢٠٤].

ورواه النسائي في سننه من الطريق التي أوردها البخاري، ثم قال: وهذا خبر ضعيف؛ لأن يحيى بن يمان انفرد به دون أصحاب سفيان، ويحيى بن يمان لا يحتج بحديثه لسوء حفظه وكثرة خطئه [٢٠٥].

وقد خالف العلماء قول ابن أبي عاصم في تجهيل خالد، فوثقه ابن معين [٢٠٦]، وابن حبان [٢٠٧]، وابن خلفون [٢٠٨]، والذهبي [٢٠٩]، وابن حجر [٢١٠].

وذكر له المزي أربعة من الشيوخ، وسبعة من التلاميذ [٢١١].

ولخالد هذا حديث واحد في البخاري، قال: حدثَنَا عبد اللهِ بن أَبِي شَيبةَ، حدثَنَا عبيد اللهِ، حدثَنَا إسرائِيلُ، عن منْصورٍ، عن **خَالِدِ بن سعدٍ**، قَالَ: خَرجنَا ومعنَا غَالِب بن أَبجر، فَمرِض فِي الطرِيق، فَقَدِمنَا الْمدِينَةَ وهو مرِيض، فَعاده ابن أَبِي عتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا: علَيكُم بِهذِهِ الْحبيبةِ السوداءِ فَخُذُوا مِنْها خَمسا أَو سبعا فَاسحقُوها ثُم اقْطُروها فِي أَنْفِهِ بِقَطَراتِ زيتٍ فِي هذَا الْجانِبِ وفِي هذَا الْجانِبِ، فَإِن عائِشَةَ حدثَتْنِي أَنها سمِعتْ النبِي صلى الله علَيهِ وسلم، يقُولُ: إِن هذِهِ الْحبةَ السوداء شِفَاء مِن كُلِّ داءٍ إِلا مِن السامِ. قُلْتُ: وما السام قَالَ الْموتُ [٢١٢].

**(١٣) خلاد بن يحيى بن صفْوان السلمي، أبو محمد الكوفي** مات سنة ٢١٣ وقيل ٢١٧ هـ.

انفرد البخاري عن مسلم بالرواية عنه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ليس بذاك المعروف [(٢١٣)].

وخلاد ثقة، وثقه العجلي [(٢١٤)]، والخليلي، وزاد: الإمام [(٢١٥)]، وابن حبان [(٢١٦)]، والدارقطني [(٢١٧)]، وزاد: إنما أخطأ في حديث واحد... [(٢١٨)]. وقال أحمد بن حنبل: ثقة أو صدوق، ولكن كان يرى شيئًا من الإرجاء [(٢١٩)]، وقال أبو داود: ليس به بأس [(٢٢٠)]، وقال: محمد بن عبد الله بن نُمير: صدوق إلا أن في حديثه غلطًا قليلاً [(٢٢١)]، وذكره ابن خلفون في الثقات [(٢٢٢)]. وقال الذهبي: ثقة [(٢٢٣)]، وقال مرة: ثقة يهم [(٢٢٤)]، وقال في موضع آخر: صدوق [(٢٢٥)]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء [(٢٢٦)]، وقالا: هو من كبار شيوخ البخاري [(٢٢٧)].

قلت: أما الخطأ والوهم أحيانًا، فغير مؤثر عليه، بل هي صفة من كان ثقة من الرواة، وقد قال ابن معين: لستُ أعجب ممن يحدث فيخطئ، وإنما العجب ممن يحدث فيصيب [(٢٢٨)].

وقال الذهبي في ترجمة شجاع بن الوليد: قد احتج به مسلم وهو على سعة علمه قل أن تجد له حديثًا منكرا، وهذا صفةُ من هو ثقة [(٢٢٩)].

وأما أنّه يرى شيئًا من الإرجاء فَنُقِل عن أحمد بعد أن وثّقه، لذا لا يلتفت إليه مع كثرة الموثقين له مطلقًا، ورواياته في الصحيح من جهة أخرى لا علاقة لها بما رمِي به.

وخلاصة القول فيه أنّه ثقة، وكذلك هو من كبار شيوخ البخاري، والبخاري أعلم الناس بشيوخه، وقد قال فيه: سكن مكة، ومات بها قريبا من ثلاث عشرة ومائتين [(٢٣٠)]. وله في الصحيح أربعة وعشرون حديثًا [(٢٣١)].

**(١٤) زيد بن رباح المدني، مولى تيم الأدرم بن غالب من بني فهر** مات سنة ٢٣١ هـ.

تفرد عنه الإمام مالك بن أنس. وانفرد البخاري عن مسلم بالرواية له.

وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا [(٢٣٢)]. ووثقه الدارقطني [(٢٣٣)]، وابن البرقي (محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ٢٤٩ هـ) [(٢٣٤)]، وابن عبد البر، وزاد: مأمون على ما حمل، وروى عنه مالك بن أنس وغيره [(٢٣٥)]، وابن حبان [(٢٣٦)]، وابن خلفون [(٢٣٧)]، وابن حجر [(٢٣٨)]، وقال الذهبي: صدوق [(٢٣٩)].

وترجم له البخاري في التاريخ الكبير، وقال: قال ابن شيبة: قُتِلَ سنة إحدى وثلاثين. يعني ومائة [٢٤٠].

قال السيوطي: فانتفت عنه الجهالة بتوثيق هؤلاء [٢٤١].

وحديثه الوحيد في البخاري، قال: حدثنَا عبد اللهِ بن يوسفَ، قَالَ: أَخْبرنَا مالِك، عن **زيدِ بن رباح** وعبيدِ اللهِ بن أَبِي عبدِ اللهِ الْأَغَر، عن أَبِي عبدِ اللهِ الْأَغَر، عن أَبِي هريرةَ رضِي الله عنْه، أَن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم، قَالَ: صلَاةٌ فِي مسجِدِي هذَا خَير مِن أَلْفِ صلَاةٍ فِيما سِواه إِلا الْمسجِد الْحرام [٢٤٢].

قال ابن عبد البر: لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث في الموطأ [٢٤٣]. والحديث في الموطأ [٢٤٤]، ومن طريقه الترمذي في السنن، وقال: حسن صحيح [٢٤٥].

**(١٥) سعيد بن زياد الأنصاري المدني** من السادسة.

قال أبو حاتم: مجهول [٢٤٦]. وفرق بينه وبين سعيد بن زياد الذي يروي عن جابر بن عبد ا ، والذي روى عنه سعيد بن أبي هلال، وقال عنه: ضعيف [٢٤٧].

فاعترض المزي على ذلك بقوله: وجعلهما غيره واحدا، وهو أولى بالصواب، وا أعلم [٢٤٨].

وتصويب المزي هو الصواب، وا أعلم، إلا أن ابن حجر أشار متابعا لمغلطاي [٢٤٩] أن البخاري سبق أبا حاتم في جعلهما اثنين في تاريخه [٢٥٠]. ولم نجد هذا التفريق في المطبوع من تاريخ البخاري، بل ذكر البخاري سعيدا واحدا [٢٥١].

وسعيد بن زياد، قال فيه الذهبي: واه [٢٥٢]، وأما ابن حجر فوافق أبا حاتم، وقال: مجهول [٢٥٣]، وهو كما قالا، وا أعلم. ولم يعتمد عليه البخاري، بل أورده في موضع واحد استشهادا في المتابعات مقرونًا بغيره.

قال البخاري: حدثَنَا أَصبغُ، أَخْبرنَا ابن وهبٍ، أَخْبرنِي يونُس، عن ابن شِهابٍ، عن أَبِي سلَمةَ، عن أَبِي سعِيدٍ الْخُدرِي، عن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم، قَالَ: ما بعثَ الله مِن نَبِي ولَا استَخْلَفَ مِن خَلِيفَةٍ إِلا كَانَتْ له بِطَانَتَان بِطَانَةٌ تَأْمره بِالْمعروفِ وتَحضه علَيهِ، وبِطَانَةٌ تَأْمره بِالشر وتَحضه علَيهِ، فَالْمعصوم من عصم الله تَعالَى. وقَالَ سلَيمان عن يحيى أَخْبرنِي ابن شِهابٍ بِهذَا وعن ابن أَبِي عتِيقٍ وموسى عن ابن شِهابٍ مِثْلَه.

وقَالَ شُعيب عن الزهري حدثَنِي أَبو سلَمةَ عن أَبِي سعِيدٍ قَولَه.

وقَالَ الْأَوزاعِي ومعاوِيةُ بن سلامٍ حدثَنِي الزهري حدثَنِي أَبو سلَمةَ عن أَبِي هريرةَ عن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم.

وقَالَ ابن أَبِي حسينٍ **وسعِيد بن زِيادٍ** عن أَبِي سلَمةَ عن أَبِي سعِيدٍ قَولَه.

وقَالَ عبيد اللَّهِ بن أَبِي جعفَرٍ حدثَنِي صفْوان عن أَبِي سلَمةَ عن أَبِي أَيوب قَالَ سمِعتُ النبِي صلى الله علَيهِ وسلم [(٢٥٤)].

**(١٦) عامر بن مصعب، ويقال: مصعب بن عامر** من الثالثة.

انفرد البخاري عن مسلم بالرواية له، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يروي عن عائشة، لم أعلم له راويا إلا إبراهيم بن المهاجر، لا يعجبني الاعتبار بحديث إبراهيم بن المهاجر [(٢٥٥)]. [ يعني حديث إبراهيم عن عامر بن مصعب ].

وقال في موضع آخر: عامر بن مصعب، يروي عن طاوس، روى عنه ابن جريج[(٢٥٦)].

وقد ترجم المزي لعامر في موضع واحد في تهذيب الكمال [(٢٥٧)]، وتبعه ابن حجر في تهذيب التهذيب [(٢٥٨)]، فذكرا له ثلاثةَ شيوخ، هم: طاووس وأبو المنهال وعائشة، وتلميذين هما إبراهيم بن مهاجر وعبد الملك بن جريج.

وقال ابن حجر في التقريب: شيخ لابن جريج، لا يعرف، قرنه بعمرو بن دينار، وقد وثقه ابن حبان على عادته [(٢٥٩)].

وعامر بن مصعب، روى له البخاري في صحيحه في موضع واحد مقرونًا بعمرو بن دينار، وتلميذه في الحديث ابن جريج، وشيخه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم.

فهل عامر هذا هو الذي يروي عنه إبراهيم بن المهاجر؟

والجواب ما قاله ابن حجر في التهذيب: أخشى أن يكون الذي روى عنه ابن جريج غير الذي روى عنه إبراهيم [(٢٦٠)].

قلت: سواء أكان من الوحدان أم لا، فهو مجهول غير معروف، كما قال ابن حجر، وقال الدارقطني: ليس بالقوي [(٢٦١)]، وقال ابن معين: شيخ مدني [(٢٦٢)]، وأما البخاري فلم يحتج به وا أعلم، بل قرنه بعمرو بن دينار.

والحديث هو، قال البخاري: حدثَنَا أَبو عاصِمٍ، عن ابن جريجٍ، قَالَ: أَخْبرنِي عمرو بن دِينَارٍ، عن أَبِي الْمِنْهال، قَالَ: كُنْتُ أَتجِر فِي الصرفِ، فَسأَلْتُ زيد بن أَرقَم رضِي الله عنْه، فَقَالَ: قَالَ النبِي صلى الله علَيهِ وسلم **ح** وحدثَنِي الْفَضلُ بن يعقُوب، حدثَنَا الْحجاج بن محمدٍ، قَالَ ابن جريجٍ: أَخْبرنِي عمرو بن دِينَارٍ **وعامِر بن مصعبٍ**، أَنهما سمِعا أَبا الْمِنْهال، يقُولُ: سأَلْتُ الْبراء بن عازِبٍ وزيد بن أَرقَم عن الصرفِ، فَقَالَا: كُنا تَاجِرين علَى عهدِ رسول اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم، فَسأَلْنَا رسولَ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم عن الصرفِ، فَقَالَ: إِن كَان يدا بِيدٍ فَلَا بأْس، وإِن كَان نَساء فَلَا يصلُح[٢٦٣].

**(١٧) عباس بن الحسين القَنْطَري، أبو الفضل البغدادي، ويقال: البصري** مات سنة ٢٤٠هـ.

انفرد البخاري عن بقية الستة بالرواية له، وذكر له المزي في تهذيب الكمال أربعةً من الشيوخ، وخمسةً من التلاميذ[٢٦٤]، وتبعه في ذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب[٢٦٥].

قال فيه أبو حاتم: مجهول [٢٦٦]. فتعقبه ابن حجر، بقوله: إن أراد العين، فقد روى عنه البخاري وموسى بن هارون الحمال والحسن بن علي المعمري وغيرهم، وإن أراد الحال، فقد وثقه عبد ا بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عنه، فذكره بخير [٢٦٧]، وله في الصحيح حديثان، قرنه في أحدهما وتوبع في الآخر [٢٦٨]. وقال كذلك: جهله أبو حاتم وعرفه غيره [٢٦٩].

وتعقبه كذلك الذهبي في الميزان، فقال: بل صدوق [٢٧٠]. ووثقه الذهبي في المغني [٢٧١]. وابن حجر في التقريب [٢٧٢]، وفتح الباري [٢٧٣].

وقال أبو سعد ابن السمعاني: هو أحد الثقات المشهورين [٢٧٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٢٧٥].

فالرجل ثقة، ولا موقع للقول بجهالته، ثم هو شيخ البخاري الذين خبرهم وميز أحاديثهم كما بات معلوما لكل دارس في الحديث وعلومه. وترجم له في التاريخ الكبير، وقال: مات قريبا من سنة أربعين ومائتين [٢٧٦].

وحديثاه، الأول: قال البخاري: حدثَنَا **عباس بن الْحسين**، حدثَنَا مبشر بن إِسماعِيلَ، عن الْأَوزاعِي ح وحدثَنِي محمد بن مقَاتِلٍ أَبو الْحسن، قَالَ: أَخْبرنَا عبد اللهِ، أَخْبرنَا الْأَوزاعِي، قَالَ: حدثَنِي يحيى بن أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حدثَنِي أَبو سلَمةَ بن عبدِ الرحمن، قَالَ: حدثَنِي عبد اللهِ بن عمرو بن الْعاص رضِي الله عنْهما، قَالَ: قَالَ لِي

رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم: يا عبد اللهِ، لا تَكُن مِثْلَ فُلانٍ كان يقُوم الليلَ فَترك قِيام الليل [(٢٧٧)].

فعبد ا بن المبارك يتابع مبشر بن إسماعيل في الموضع نفسه.

والحديث في مسلم من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد ا بن عمرو [(٢٧٨)]

والثاني، قال البخاري: حدثَنِي **عباس بن الحسين**، حدثَنَا يحيى بن آدم، عن إسرائِيلَ، عن أَبِي إِسحاقَ، عن صِلَةَ بن زفَر، عن حذَيفَةَ، قالَ: جاء الْعاقِب والسيد صاحِبا نَجران إِلى رسول اللهِ صلى الله عليهِ وسلم يريدان أَن يلاعِنَاه، قالَ: فقالَ أَحدهما لِصاحِبِهِ: لا تَفْعلْ، فَواللهِ لَئِن كان نَبِيا فَلاعنا لا نُفْلِح نَحن ولا عقِبنَا من بعدِنَا، قالا: إِنا نُعطِيك ما سأَلْتَنَا وابعثْ معنَا رجلًا أَمِينًا، ولا تَبعثْ معنَا إِلا أَمِينًا، فَقَالَ: لأَبعثَن معكُم رجلًا أَمِينًا حق أَمِينٍ، فَاستَشْرفَ لَه أَصحاب رسول اللهِ صلى الله عليهِ وسلم، فَقالَ: قُم يا أَبا عبيدةَ بن الْجراحِ، فَلَما قام، قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم: هذَا أَمِين هذِهِ الأُمةِ [(٢٧٩)].

وإسرائيل بن يونس تابعه شعبة في الصحيحين[(٢٨٠)]، وسفيان الثوري عند مسلم[(٢٨١)].

**(١٨) عبد الرحمن بن فَروخ العدوي مولى عمر بن الخطاب** من الثالثة.

قال الحاكم: ليس له راو غير عمرو بن دينار [(٢٨٢)].

وأشار ابن حجر إلى قصد الحاكم بأن الشيخين إنما تركا إخراج أحاديثه الموصولة على قاعدته في أن شرط من يخرج له في الصحيح أن يكون له راويان[(٢٨٣)].

وأورده المزي في تهذيب الكمال [(٢٨٤)]، ورمز له (خت)، وذكر تعليقًا لنافع بن عبد الحارث بن صفوان بن أمية [(٢٨٥)]، وتَعقبه ابن حجر في التهذيب، فقال: لم يسمه البخاري في صحيحه في هذا الموضع ولا غيره، وإنما علق القصة [(٢٨٦)].

قال في التقريب: مقبول، ولم يصرح البخاري بذكره [(٢٨٧)].

**(١٩) عبد الرحمن بن نَمِر اليحصبي، أبو عمرو الدمشقي** من الثامنة.

لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم [(٢٨٨)].

وعبد الرحمن، وثقه ابن البرقي [٢٨٩] والذهلي [٢٩٠]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من ثقات أهل الشام ومتْقنيهم [٢٩١]، وفي مشاهير علماء الأمصار، وقال: من ثقات الشاميين وفقهاء الدمشقيين، وكان متيقظًا يحفظ، حافظًا يتفقه [٢٩٢]، وذكره ابن خلفون في الثقات [٢٩٣]، وقال ابن حجر: ثقة [٢٩٤].

وقال أبو داود: ليس به بأس، كان كاتبا حضر مع ابن هشام والزهري يملي عليهم [٢٩٥]، وقال أبو أحمد الحاكم: مستقيم الحديث [٢٩٦]، وقال أبو زرعة الدمشقي: حديثه عن الزهري مستو [٢٩٧]، وقال دحيم: صحيح الحديث عن الزهري [٢٩٨]، وقال ابن عدي: له عن الزهري غير نسخة، وهي أحاديث مستقيمة [٢٩٩]، وقال الذهبي في ذكر من تُكُلم فيه وهو موثق: صدوق [٣٠٠].

وتكلم فيه بعضهم، فقال أبو حاتم: ليس بقوي، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم[٣٠١]. فعقّب على ذلك ابن حجر بقوله: ضعف بسبب تفرد الوليد بن مسلم عنه[٣٠٢].

وقال ابن معين: ضعيف في روايته عن الزهري [٣٠٣]. فوضح ابن عدي سبب التضعيف، فبعدما روى بسنده من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، عن الزهري، عن عروة عن الزبير، أنه سمع مروان بن الحكم، يقول: أخبرتني بسرة بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يأمر بالوضوء من مس الذكر، والمرأة مثل ذلك. فقال: وهذا الحديث بهذا الزيادة التي ذكر في متنه " والمرأة مثل ذلك " لا يرويه عن الزهري غير ابن نمر هذا. ثم قال: وقول ابن معين هو ضعيف في الزهري، ليس أنه أنكر في أسانيد ما يرويه عن الزهري أو في متونها إلا ما ذكرت من قوله " والمرأة مثل ذلك " [٣٠٤]. فهي زيادة منكرة تفرد بها، ولم يضعف رواياته الأخرى عن الزهري، وا أعلم.

وأورده العقيلي في الضعفاء [٣٠٥]، وقال العيني: لين الحديث [٣٠٦].

قلت: الرجل صدوق، لا يصل إلى إطلاق القول بتوثيقه كما قال ابن حجر، وا أعلم، وقد سمع الزهري، وسمع منه الوليد بن مسلم الدمشقي [٣٠٧]، ومع ذلك، فحديثه الوحيد في صحيح البخاري متابعة للأوزاعي [٣٠٨].

والحديث هو، قال البخاري: حدثَنَا محمد بن مِهران، قَالَ: حدثَنَا الْوَلِيد بن مسلِمٍ، قَالَ: أَخْبرنَا **ابن نَمِرٍ**، سمِع ابن شِهابٍ، عن عروةَ، عن عائِشَةَ رضِي الله عنْها جهر النبِي صلى الله عليه وسلم فِي صلَاةِ الْخُسوفِ بِقِراءتِهِ فَإِذَا فَرغَ مِن قِراءتِهِ كبر فَركع

وإِذَا رفَع مِن الركْعةِ قَالَ سمِع الله لِمن حمِده ربنَا ولَك الْحمد ثُم يعاوِد الْقِراءةَ فِي صلَاةِ الْكُسوفِ أَربع ركَعاتٍ فِي ركْعتَين وأَربع سجداتٍ.

وقَالَ الْأَوزاعِي وغَيره سمِعتُ الزهرِي عن عروةَ عن عائِشَةَ رضِي الله عنْها أَن الشمس خَسفَتْ علَى عهدِ رسول اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم فَبعثَ منَادِيا بِـ " الصلَاةُ جامِعةٌ " فَتَقَدم فَصلى أَربع ركَعاتٍ فِي ركْعتَين وأَربع سجداتٍ

وأَخْبرنِي **عبد الرحمن بن نَمِر** سمِع ابن شِهابٍ مِثْلَه، قَالَ الزهرِي: فَقُلْتُ: ما صنَع أَخُوك ذَلِك عبد اللهِ بن الزبير ما صلى إِلا ركْعتَين مِثْلَ الصبحِ إِذْ صلى بِالْمدِينَةِ. قَالَ: أَجلْ إِنه أَخْطَأَ السنةَ

تَابعه سفْيان بن حسينٍ وسلَيمان بن كَثِيرٍ عن الزهرِي فِي الْجهر [٣٠٩].

**(٢٠) عبد ا بن وديعة بن خدام الأنصاري المدني** قُتِلَ بالحرة.

لم يرو له من الستة سوى البخاري، وانفرد أبو سعيد المقْبري بالرواية عنه، وقد أوردته مع ذكر بعضهم له في الصحابة؛ لترجيح الأكثر من الأئمة تابعيته، وهو ما صوبه الحافظ ابن حجر، ووهم من يراه صحابيا.

فذكره في الصحابة ابن سعد [٣١٠]، وابن منده، وعزاه لأبي حاتم [٣١١]، وابن فتحون [٣١٢]، والباوردي [٣١٣]، وابن الأثير، الذي قال: عبد ا بن وديعة خدام [٣١٤] الأنصاري، له صحبة أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة. روى أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد ا بن وديعة صاحب رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم:" من اغتسل يوم الجمعة كغسلة من الجنابة... " وذكر الحديث [٣١٥].

وأنكر أبو نعيم صحبته، وخَطأ ابن منده في ذلك [٣١٦].

وشَكك ابن حجر في صحبته، ورجح تابعيته، فبعدما أشار إلى من قال بصحبته [٣١٧]، وقال في التقريب: مختلف في صحبته [٣١٨]، نجده في الفتح، يقول: تابعي جليل [٣١٩]، وفي موضع آخر: تابعي غير مشهور إلا في هذا الحديث [٣٢٠]، ووثقه الدارقطني وابن حبان [٣٢١].

وعقب على رواية أبي مِعشر، بقوله: ومستندهم أن بعض الرواة لم يذكر بينه وبين النبي صلى ا عليه وسلم في هذا الحديث أحدا لكنه لم يصرح بسماعه فالصواب إثبات

الواسطة [٣٢٢]. ويقول أيضا: وقول الراوي في السند صاحب رسول ا صلى ا عليه وسلم وهم، فإن أبا وديعة هذا تابعي معروف، واسمه عبد ا بن وديعة، أخرج حديثه البخاري من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن سلمان[٣٢٣].

وذكره في التابعين البخاري[٣٢٤]، وأبو حاتم الرازي[٣٢٥]، وابن خلفون[٣٢٦]، والدارقطني[٣٢٧]، وابن حبان[٣٢٨]، ووثقه الدارقطني[٣٢٩]، وابن حبان[٣٣٠]، وأبو موسى المديني[٣٣١].

والحديث رواه البخاري في موضعين من طريق محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، عن سعِيدٍ الْمقْبرِي، قَالَ: أَخْبرنِي أَبِي، عن **ابن ودِيعةَ**، عن سلْمان الْفَارِسِي، قَالَ: قَالَ النبِي صلى الله علَيهِ وسلم: لَا يغْتَسِلُ رجلٌ يوم الْجمعةِ ويتَطَهر ما استَطَاع مِن طُهرٍ ويدهِن مِن دهنِهِ أَو يمس مِن طِيبِ بيتِهِ، ثُم يخْرج فَلَا يفَرقُ بين اثْنَينِ، ثُم يصلي ما كُتِب لَه، ثُم ينْصِتُ إِذَا تَكَلم الْإِمام إِلا غُفِر لَه ما بينَه وبين الْجمعةِ الْأُخْرى [٣٣٢].

وقد بين ابن حجر أن هذا الحديث من الأحاديث التي تتبعها الدارقطني على البخاري، وأنّه اختلف فيه على سعيد المقبري [٣٣٣]، وناقش ابن حجر هذه المسألة، وخلص إلى أن الطريق التي اختارها البخاري أتقن الروايات [٣٣٤].

وقال البيهقي: الذين أقاموا إسناده ثقات حفاظ [٣٣٥].

وابن وديعة تابعه قَرثَع الضبي عن سلمان، أخرجه أحمد والنسائي [٣٣٦].

**(٢١) عبيد ا بن محرز الكوفي** من السابعة.

انفرد البخاري عن بقية الستة بالرواية له [٣٣٧]، ولم يرو عنه سوى أبي نعيم[٣٣٨].

وعبيد ا هذا ذكره ابن حبان في الثقات [٣٣٩]، وقال ابن حجر: مقبول [٣٤٠]، وقال الذهبي: شيخ مجهول [٣٤١].

وقد روى له البخاري في الأحكام من صحيحه أثرا [٣٤٢]، موقوفًا [٣٤٣]. نقله عن شيخه أبي نعيم مذاكرة [٣٤٤].

قال البخاري: باب الشهادةِ علَى الْخَط الْمخْتُومِ وما يجوز مِن ذَلِك وما يضِيقُ علَيهِم وكِتَابِ الْحاكِمِ إِلَى عامِلِهِ والْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي وقَالَ بعض الناسِ كِتَاب الْحاكِمِ جائِز إِلا فِي الْحدودِ....

وقَالَ لَنَا أَبو نُعيمٍ حدثَنَا **عبيد اللهِ بن محرزٍ** جِئْتُ بِكِتَابٍ مِن موسى بن أَنَسٍ قَاضِي الْبصرةِ وأَقَمتُ عِنْده الْبينَةَ أَن لِي عِنْد فُلَانٍ كَذَا وكَذَا وهو بِالْكُوفَةِ وجِئْتُ بِهِ الْقَاسِم بن عبدِ الرحمن فَأَجازه... [٣٤٥].

فعبيد ا بن محرز لم يعتمد عليه البخاري، ولم يرو له في أصول كتابه؛ إنما أورده في أحاديث معلقة كثيرة ضمن عنوان الباب.

**(٢٢) عبيد بن أبي مريم المكي** من الثالثة.

انفرد البخاري عن مسلم بالرواية له، وقال ابن المديني: لا نعرفه [٣٤٦]. وسأل عبد ا بن الإمام أحمد أباه عن عبيد هذا، فقال: رجل روى عنه ابن أبي مليكة [٣٤٧].

وعبيد هذا تفرد بالرواية عنه عبد ا بن أبي مليكة[٣٤٨]. وله في الكتب حديث واحد[٣٤٩].

وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسكتا عنه [٣٥٠].

وأورده ابن حبان في الثقات !! [٣٥١]. وذكره الدارقطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم [٣٥٢]، والحاكم في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم [٣٥٣]، والباجي في التعديل والتجريح [٣٥٤]، والكلاباذي في رجال صحيح البخاري [٣٥٥].

والذهبي الذي أورده في الميزان مما يشي بجهالته، قال: لكنه وثق [٣٥٦]، وابن حجر الذي قال في التقريب: مقبول [٣٥٧]. لانفراد ابن حبان بذكره في الثقات، قال في الفتح: لا أعرف من حاله شيئًا إلا أن ابن حبان ذكره في ثقات التابعين [٣٥٨].

قلت: هو أقرب إلى الوصف بالجهالة، فابن حبان انفرد بين النقاد بذكره في الثقات. وا أعلم.

وأما حديثه الوحيد فجاء من طريق عبد ا بن عبيد ا بن أبي مليكة عنه عن عقبة بن الحارث، وتكرر الحديث في البخاري في مواضع متعددة من طريق عبد ا بن عبيد ا بن أبي مليكة عن عقبة بدون عبيد هذا، وقد عقب ابن حجر، بقوله: وقد أوضحت بيان الاختلاف في إسناده على ابن أبي مليكة، وأن العمدة فيه على سماع ابن أبي مليكة له من عقبة بن الحارث نفسه [٣٥٩].

والحديث هو: قال البخاري: حدثَنَا علِي بن عبدِ اللهِ حدثَنَا إِسماعِيلُ بن إِبراهِيم أَخْبرنَا أَيوب عن عبدِ اللهِ بن أَبِي ملَيكَةَ قَالَ حدثَنِي **عبيد بن أَبِي مريم** عن عقْبةَ بن

الْحارِثِ قالَ وقَد سمِعتُه مِن عقْبةَ لَكِني لِحدِيثِ عبيدٍ أَحفَظُ قَالَ تَزوجتُ امرأَةً فَجاءتْنَا امرأَةٌ سوداء فَقَالَتْ أَرضعتُكُما فَأَتَيتُ النبِي صلى الله علَيهِ وسلم فَقُلْتُ تَزوجتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ فَجاءتْنَا امرأَةٌ سوداء فَقَالَتْ لِي إِني قَد أَرضعتُكُما وهِي كَاذِبةٌ فَأَعرض عني فَأَتَيتُه مِن قِبلِ وجهِهِ قُلْتُ إِنها كَاذِبةٌ قَالَ كَيفَ بِها وقَد زعمتْ أَنها قَد أَرضعتْكُما دعها عنْك وأَشَار إِسماعِيلُ بِإِصبعيهِ السبابةِ والْوسطَى يحكِي أَيوب [٣٦٠].

فالحديث هنا جاء من الطريقين:

الأولى: طريق أيوب السختياني عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث.

الثانية: طريق أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة.

وتابع أيوب من طريقه الثانية كل من عمر بن سعيد بن أبي حسين [٣٦١]، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج [٣٦٢]، وعبد ا بن عبد الرحمن بن أبي حسين [٣٦٣].

**(٢٣) عطاء أبو الحسن السوائي** من الرابعة.

انفرد البخاري عن مسلم بالرواية له، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول [٣٦٤].

قلت: بل هو مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق الشيباني [٣٦٥]، وقال ابن حجر: ما وجدت له راويا إلا الشيباني، ولم أقف فيه على تعديل ولا تجريح، وروايته عن ابن عباس غير مجزوم بها فيه، وقرأت بخط الذهبي: لا يعرف [٣٦٦]. وقال أيضا: لم أقف له على ذكر إلا في هذا الحديث [٣٦٧].

وحديثه الوحيد في البخاري، في موضعين، مقرونًا بعكرمة عن ابن عباس.

فرواه البخاري من طريق الشيباني سلَيمان بن فَيروز، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عباسٍ، قَالَ الشيبانِي: وحدثَنِي **عطَاء أَبو الحسن السوائِي** ولَا أَظُنه إِلَا ذَكَره عن ابن عباسٍ رضِي الله عنْهما " يا أَيها الذِين آمنُوا لَا يحِل لَكُم أَن تَرِثُوا النساء كَرها الْآيةَ ". قَالَ: كَانُوا إِذَا ماتَ الرجلُ كَان أَولِياؤُه أَحق بِامرأَتِهِ، إِن شَاء بعضهم تَزوجها، وإِن شَاءوا زوجها، وإِن شَاءوا لَم يزوجها، فَهم أَحق بِها مِن أَهلِها فَنَزلَتْ هذِهِ الْآيةُ فِي ذَلِك[٣٦٨].

**(٢٤) عمر بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي المدني** من السادسة.

انفرد البخاري عن بقية الستة في الرواية له، وما روى عنه غير الزهري، وهو أصغر من الزهري [٣٦٩].

وثقه النسائي [٣٧٠]، وابن حبان [٣٧١]، وابن حجر [٣٧٢]. وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، وقال: وثقه ابن نمير [٣٧٣].

روى له البخاري حديثًا واحدا [٣٧٤]، في موضعين من طريق الزهري، قَالَ: أَخْبَرنِي **عمر بن محمدِ بن جبيرِ بن مطْعِمٍ،** عن محمد بن جبيرٍ، عن جبير بن مطْعِمٍ... ، وفيه: لَو كَان لِي عدد هذِهِ الْعِضاهِ نَعما لَقَسمتُه بينَكُم ثُم لَا تَجِدونِي بخِيلًا ولَا كَذُوبا ولَا جبانًا [٣٧٥].

قال العيني: وفيه رد على من زعم أن شرط البخاري أن لا يروي الحديث الذي يخرجه أقل من اثنين عن أقل من اثنين، فإن هذا الحديث ما رواه عن محمد بن جبير غير ولده عمر، ثم ما رواه عن عمر غير الزهري، هذا مع تفرد الزهري بالرواية عن عمر مطلقًا [٣٧٦].

وقال الصنعاني: وأما قوله – يعني الحاكم - إنه ليس في الصحيحين من رواية تابعي ليس له إلا راو واحد فمردود أيضا بما أخرج البخاري عن الزهري عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم، ولم يروه عنه غير الزهري، في أمثلة قليلة [٣٧٧]

**(٢٥) محمد بن الحكم المروزي، أبو عبد ا الأحول** مات سنة ٢٢٣هـ .

انفرد البخاري عن بقية الستة بالرواية عنه، قال الذهبي: " ما علمت روى عنه غير البخاري " [٣٧٨]. وقال أبو حاتم: مجهول [٣٧٩]. فتعقبه ابن حجر، بقوله: قد عرفه البخاري وروى عنه في صحيحه في موضعين، وعرفه ابن حبان فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات [٣٨٠]. وقال أيضا: جهله أبو حاتم وعرفه غيره [٣٨١].

وقال السخاوي: جهل أبو حاتم محمد بن الحكم المروزي الأحول أحد شيوخ البخاري في صحيحه والمنفرد عنه بالرواية؛ لكونه لم يعرفه، ولكن نقول: معرفة البخاري به التي اقتضت له روايته عنه ولو انفرد بها كافية في توثيقه، فضلاً عن أن غيره قد عرفه أيضا [٣٨٢].

ووثقه الذهبي [٣٨٣]، وقال مرة: وثق [٣٨٤]، وقال في موضع آخر: صدوق [٣٨٥]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل [٣٨٦]، وقال في موضع آخر: ذكره أبو يعلى الفراء (محمد بن الحسين بن محمد الحنبلي ٤٥٨ هـ) في كتاب الطبقات (يعني طبقات الحنابلة)، ونقل عن الخلال أنه قال: كان قد سمع من أبي عبد ا ومات قبله، ولا أعلم أحدا أشد فهما من محمد بن الحكم الأحول فيما سأل بمناظرة واحتجاج ومعرفة وحفظ، وكان

أبو عبد ا  يبوح إليه بالشيء من الفتيا لا يبوح به لكل أحد، وكان خاصا بأبي عبد ا  ... مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين [٣٨٧].

فالرجل كما رأينا من شيوخ البخاري الثقات، ولا مكان للقول بتجهيله، وا  أعلم.

وقد روى عنه البخاري حديثين، هما:

الأول: قال البخاري: حدثَنِي **محمد بن الْحكَمِ**، أَخْبرنَا النضر، أَخْبرنَا إِسرائِيلُ، أَخْبرنَا سعد الطائِي، أَخْبرنَا محِل بن خَلِيفَةَ، عن عدِي بن حاتِمٍ، قَالَ: بينَا أَنَا عِنْد النبِي صلى الله علَيهِ وسلم إِذْ أَتَاه رجلٌ فَشَكَا إِلَيهِ الْفَاقَةَ، ثُم أَتَاه آخَر فَشَكَا إِلَيهِ قَطْع السبِيلِ.. [٣٨٨].

وسعيد بن بشر تابع إسرائيل بن يونس عند البخاري [٣٨٩].

الثاني: قال البخاري: حدثَنَا **محمد بن الْحكَمِ**، حدثَنَا النضر، أَخْبرنَا إِسرائِيلُ، أَخْبرنَا أَبو حصِينٍ، عن أَبِي صالِحٍ، عن أَبِي هريرةَ رضِي الله عنْه، عن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم، قَالَ: لَا عدوى ولَا طِيرةَ ولَا هامةَ ولَا صفَر [٣٩٠].

والحديث معروف، وقد تابع أبا صالح في صحيح البخاري كل من أبي سلمة بن عبد الرحمن [٣٩١]، وسِنَان بن أبي سِنَان [٣٩٢].

**(٢٦) محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني** من الثالثة.

انفرد الزهري بالرواية عنه [٣٩٣]، وهو ثقة، وثقة ابن سعد، وزاد: قليل الحديث [٣٩٤]، والنسائي [٣٩٥]، والذهبي [٣٩٦]، وابن حجر [٣٩٧].

أما قول ابن معين: ليس حديثه بشيء، كما نقله عنه الأزدي [٣٩٨]، فلعله يريد قلة أحاديثه، وا  أعلم.

أما البخاري، فأورد حديثه معلقًا ومنقطعا، ولم يحتج به [٣٩٩].

**(٢٧) محمد بن عقبة بن المغيرة، وقيل: ابن كثير، أبو عبد ا ، وقيل أبو جعفر الشيباني الطحان الكوفي** مات سنة ٢٢٠ هـ على الصحيح.

انفرد البخاري عن بقية الستة بالرواية عنه، وقال أبو حاتم: ليس بمشهور [٤٠٠].

وقد تفرد أبو حاتم بهذا القول، فهو ثقة، وثقه ابن شاهين [٤٠١]، ومحمد بن عبد ا الحضرمي (مطين) [٤٠٢]، وابن عدي [٤٠٣]، والحاكم [٤٠٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٤٠٥]، وقال أحمد بن حنبل: ما أعلم إلا خيرا [٤٠٦]، وقال البخاري، وهو من شيوخه: معروف الحديث [٤٠٧]، وقال ابن حجر: ثقة [٤٠٨].

قال الباجي: أخرج البخاري في الجمعة عنه عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، وقال في المغازي: قال محمد بن عقبة: حدثنا عثمان بن فرقد، وقال في الاعتصام: من رواية أبي إسحاق عن الفربري عنه حدثنا محمد بن عقبة حدثنا الفضيل، ولم ينسبه أبو محمد الحموي ولا أبو الهيثم في روايتهما عن الفربري عنه[٤٠٩].

فأحاديثه في البخاري ثلاثة:

الأول: قال البخاري: حدثَنَا **محمد بن عقْبَةَ الشيبانِي الْكُوفِي**، قَالَ: حدثَنَا أَبو إِسحاقَ الْفَزارِي، عن حميدٍ، قَالَ: سمِعتُ أَنَسا يقُولُ: كُنا نُبكر إِلَى الْجمعةِ ثُم نَقِيلُ[٤١٠].

وكان البخاري أخرج الحديث قبلُ من طريق عبد ا بن المبارك، عن حميد به[٤١١].

وفي الصحيحين من طرق متعددة عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي بنحوه [٤١٢]

الثاني، قال البخاري: حدثَنَا عثْمان بن أَبِي شَيبةَ، حدثَنَا عبدةُ، عن هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، قَالَ: ذَهبتُ أَسب حسان عِنْد عائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَا تَسبه فَإِنه كَان ينَافِح عن رسول اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم، وقَالَتْ عائِشَةُ: استَأْذَن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم فِي هِجاءِ الْمشْرِكِين، قَالَ: كَيفَ بِنَسبِي؟ قَالَ: لَأَسلنك مِنْهم كَما تُسل الشعرةُ مِن الْعجِين.

حدثَنَا **محمد بن عقْبةَ**، حدثَنَا عثْمان بن فَرقَدٍ، سمِعتُ هِشَاما، عن أَبِيهِ، قَالَ: سببتُ حسان، وكَان مِمن كَثر علَيها [٤١٣].

قال الباجي: أخرج البخاري في حديث الإفك، فقال: وقال محمد، زاد أبو إسحاق المستملي: ابن عقبة حدثنا عثمان بن فَرقَد سمعت هشام عن أبيه سببت حسان، وكان ممن كثر عليها. هكذا رواه أبو محمد وأبو الهيثم، وقال أبو إسحاق: عن محمد بن إسماعيل البخاري، قال محمد بن عقبة، ثنا عثمان بن فرقد [٤١٤].

قال الغساني: وقال في المغازي في آخر حديث الإفك: وقال محمد: حدثنا عثمان، عن فرقد، سمعت هشاما عن أبيه، قال: سببت حسان، وكان ممن كثر على عائشة،

هكذا رواية أبي زيد والنسفي عن البخاري، وفي نسخة أبي محمد الأصيلي عن أبي أحمد: وقال محمد بن عقبة: حدثنا عثمان بن فرقد، وهكذا لأبي ذر عن أبي إسحاق المستملي، ونسبه ابن السكن محمد بن مقاتل، وهذا ضعيف عندي [٤١٥].

وقال ابن حجر: وقال محمد بن عقبة: أي الطحان الكوفي يكنى أبا جعفر، وأبا عبد ا وهو من شيوخ البخاري، ووقع في رواية كريمة والأصيلي حدثنا محمد بغير زيادة، وقد عرف نسبه من رواية الآخرين [٤١٦].

وقال أيضا: وقال محمد: ثنا عثمان بن فرقد، سمعت هشاما، عن أبيه، قال: سببت حسان، وكان ممن كثر عليها. ووقع في روايتنا من طريق أبي ذر قال محمد بن عقبة [٤١٧].

الثالث: حدثنا الفضيل، ولم ينسبه أبو محمد الحموي ولا أبو الهيثم في روايتهما عن الفربري عنه. قال: حدثَنَا يحيى، حدثَنَا ابن عيينَةَ، عن منْصور بن صفِيةَ، عن أُمهِ، عن عائِشَةَ، أَن امرأَةً سأَلَتْ النبِي صلى الله علَيهِ وسلم ح وحدثَنَا **محمد هو ابن عقْبةَ**، حدثَنَا الْفُضيلُ بن سلَيمان النميرِي الْبصرِي، حدثَنَا منْصور بن عبدِ الرحمن ابن شَيبةَ، حدثَتْنِي أُمي، عن عائِشَةَ رضِي الله عنْها، أَن امرأَةً سأَلَتْ النبِي صلى الله علَيهِ وسلم عن الْحيضِ كَيفَ تَغْتَسِلُ مِنْه قَالَ تَأْخُذِين فِرصةً ممسكَةً فَتَوضئِين بِها... [٤١٨].

والحديث في الصحيحين من طريق سفيان بن عيينة ووهيب بن خالد، عن منصور به [٤١٩].

**(٢٨) محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزاز** من العاشرة.

من أفراد البخاري، وقال أبو حاتم: مجهول، لا أعرفه [٤٢٠].

ومحمد بن يزيد هذا، جعله بعضهم أبا هشام الرفاعي العجلي الكوفي، قاضي المدائن، فابن عدي ذكره في شيوخ البخاري، وأنكر على أبي حاتم كونهما رجلين [٤٢١]، والخطيب جزم بأن البخاري روى عنه [٤٢٢]، والباجي قال: والذي عندي أنه رجل واحد؛ ولذلك لم يعرفه أبو حاتم الرازي، وأنكر عليه جعلهما رجلين، وصوب رأي ابن عدي [٤٢٣].

وفرق بعضهم بينهما، فالبخاري ترجم في التاريخ المطبوع باسم الصغير لأبي هشام الرفاعي، وضعفه [٤٢٤]، وترجم في التاريخ الكبير لمحمد بن يزيد هذا، وقال:

سمع الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة [٤٢٥]. وترجم لهما أبو حاتم الرازي ترجمتين، فقال عن محمد هذا: مجهول، لا أعرفه [٤٢٦]، وضعف الرفاعي [٤٢٧]. وقال الحاكم والكلاباذي: هو غيره [٤٢٨].

وترجم المزي لكل منهما ترجمة مفردة، وصحح تصرف البخاري وأبي حاتم في التفريق بينهما، وغلّط من جعلهما واحدا [٤٢٩]، وتبعه ابن حجر في التهذيب [٤٣٠] والتقريب [٤٣١]، ولكنه تردد فيهما في تعيينه [٤٣٢]، ومال في هدي الساري إلى أن المذكور في الصحيح هو الحزامي [٤٣٣].

وأما عن مرتبته، فذكره ابن حبان في الثقات [٤٣٤]، وقال الذهبي: ثقة [٤٣٥]، ولم يذكر ابن حجر له درجة في التقريب [٤٣٦]

قلت: لا يقل حديثه عن درجة الحسن، والله أعلم، وله في البخاري حديث واحد، تابعه فيه اثنان من الثقات، قال البخاري: حدثني **محمد بن يزيد الكوفي** حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فوضع رداءه في عنقه، فخنقه به خنقا شديدا، فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه، فقال: أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله، وقد جاءكم بالبينات من ربكم [٤٣٧].

وتابعه عند البخاري نفسه كل من عياش بن الوليد [٤٣٨]، وابن المديني [٤٣٩].

**(٢٩) نبهان القرشي الجمحي، أبو صالح المدني، والد صالح مولى التوأمة بنت أمية أخت صفوان بن أمية** من الثالثة.

انفرد البخاري عن بقية الستة بالرواية له، وتفرد بالرواية عنه سالم أبي النضر[٤٤٠].

قال ابن حجر في التهذيب: ولم يذكره البخاري في التاريخ، ولا ابن حبان، بلى ذكره أبو حاتم فأغرب، فقال: هو جد صالح مولى التوأمة، لأن صالحا مولى التوأمة هو صالح بن صالح بن نبهان [٤٤١].

قال المزي: روى له البخاري حديث أبي قتادة في قصة الحمار الوحشي مقرونًا بأبي محمد مولى أبي قتادة [٤٤٢].

قال ابن حجر: لم يسمه، وإنما قال عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة، قال: سمعت أبا قتادة [٤٤٣].

وقال ابن حجر في التقريب: مقبول [٤٤٤].

قلت: لو قال "مجهول" لكان أولى، وا تعالى أعلم، فلم يوثقه أحد، ولم يسمه البخاري في صحيحه [٤٤٥]

وحديثه في الصحيح، قال البخاري: حدثَنَا يحيى بن سليمان الْجعفِي، قَالَ: حدثَنِي ابن وهبٍ، أَخْبرنَا عمرو، أَن أَبا النضر حدثَه عن نَافِعٍ مولَى أَبِي قَتَادةَ **وأَبِي صالِحٍ مولَى التوأَمةِ** سمِعتُ أَبا قَتَادةَ، قَالَ: كُنْتُ مع النبِي صلى الله علَيهِ وسلم فِيما بين مكَّةَ والْمدِينَةِ وهم محرِمون، وأَنَا رجلٌ حِلٌّ علَى فَرسٍ، وكُنْتُ رقاء علَى الْجِبالِ، فَبينَا أَنَا علَى ذَلِك إِذْ رأَيتُ الناس متَشَوفِين لِشَيءٍ، فَذَهبتُ أَنْظُر فَإِذَا هو حِمار وحش، فَقُلْتُ لَهم: ما هذَا؟ قَالُوا: لَا نَدرِي، قُلْتُ: هو حِمار وحشِي... [٤٤٦].

فهو هنا مقرون بنافع مولى أبي قتادة، وهو في البخاري عن نافع في موضع آخر كذلك [٤٤٧]، وتابعه كذلك في البخاري، عبد ا بن أبي قتادة [٤٤٨]، وعطاء بن يسار[٤٤٩].

**(٣٠) الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب أبو العباس الجارودي البصري** مات سنة ٢٠٢هـ.

انفرد البخاري عن بقية الستة بالرواية له، وتفرد عنه ابنه المنذر [٤٥٠].

قال الدارقطني: ثقة[٤٥١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤٥٢]، ووثقه كذلك ابن حجر[٤٥٣].

وحديثه في الصحيح، قال البخاري: حدثَنَا منْذِر بن الْولِيدِ بن عبدِ الرحمن الْجارودِي، حدثَنَا **أَبِي**، حدثَنَا شُعبةُ، عن موسى بن أَنَسٍ، عن أَنَسٍ رضِي الله عنْه، قَالَ: خَطَب رسولُ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم خُطْبةً ما سمِعتُ مِثْلَها قَط، قَالَ: لَو تَعلَمون ما أَعلَم لَضحِكْتُم قَلِيلًا ولَبكَيتُم كَثِيرا، قَالَ فَغَطى أَصحاب رسول اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم وجوههم لَهم خَنِين فَقَالَ رجلٌ من أَبِي؟ قَالَ: فُلَان، فَنَزلَتْ هذِهِ الْآيةُ " لَا تَسأَلُوا عن أَشْياء إِن تُبد لَكُم تَسؤْكُم ".

رواه النضر وروح بن عبادةَ عن شُعبةَ [٤٥٤].

قال ابن حجر في الفتح: وأبوه ماله في البخاري ذكر إلا في هذا الموضع، ولا رأيت عنه راويا إلا ولده، وحديثه هذا في المتابعات، فإن المصنف أورده في الاعتصام من رواية غيره [٤٥٥].

**(٣١) يحيى بن أبي زكريا الغساني، أبو مروان الواسطي أصله من الشام** مات سنة ١٩٠ هـ.

انفرد البخاري عن بقية الستة بالرواية عنه، وهو من شيوخه، وقال: أبو حاتم: شيخ، ليس بمشهور [(٤٥٦)].

ويحيى هذا، سئِل عنه ابن معين، فقال: لا أدري [(٤٥٧)]. وقال أبو داود: ضعيف [(٤٥٨)]. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات حتى إذا سمعها من الحديثُ صناعته لم يشك أنها مقلوبة، لا يجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الأثبات [(٤٥٩)]. وقال ابن حجر: ضعيف [(٤٦٠)].

ومع ما سبق وجدنا البزار يقول فيه: ليس به بأس [(٤٦١)].

أقول: هو ضعيف كما قال ابن حجر، وا أعلم.

ولكن هل يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي اثنان أم واحد؟ ثم ما عدد الأحاديث ليحيى في صحيح البخاري؟

فهذان سؤالان بحاجة إلى الإجابة عنها.

أما الأول: فلقد وجدت الذهبي يترجم لاثنين بهذا الاسم في المغني والميزان، فقال في المغني في الأول: خ يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام بن عروة، ضعفه أبو داود[(٤٦٢)].

وقال في الثاني: يحيى بن أبي زكريا يحيى الغساني الواسطي عن هشام بن عروة، قال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه [(٤٦٣)].

وقال في الميزان في الأول: يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي عن هشام بن عروة ويونس بن عبيد، وعنه محمد بن حرب النشائي وجماعة، قال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو داود: ضعيف، وخرج له البخاري في صحيحه حديثًا، يكنى أبا مروان، من طبقة زيد بن هارون [(٤٦٤)].

وقال في الثاني: يحيى بن أبي زكريا يحيى الغساني واسطي روى عن هشام بن عروة، قال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يرويه عن الأثبات [(٤٦٥)].

وتبعه ابن حجر في اللسان فترجمه في موضعين، قال في الأول: يحيى بن أبي زكريا يحيى الغساني واسطي روى عن هشام بن عروة، قال ابن حبان: لا تجوز

الرواية عنه؛ لأنّه أكثر من مخالفة الثقات في ما يرويه عن الأثبات. انتهى. وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، قلت: وهو غير يحيى بن أبي زكريا الغساني الذي أخرج له البخاري، وقد أشار إلى ذلك البخاري في الأصل [٤٦٦].

وقال في الثاني: يحيى بن أبي زكريا الغساني أبو مروان الواسطي الحمصي، عن هشام بن عروة وأيوب بن حوط وحماد بن زيد وغيرهما، وعنه محمد بن حرب النشائي وإسحاق بن راهويه ونُعيم بن حماد والهيثم بن خارجة وجماعة، تركوه [٤٦٧].

قلت: هو واحد، وهذا اضطراب منهما، وا  أعلم.

ودليل هذا الاضطراب كما نرى، أن الذهبي نقل في المغني في الأول تضعيف أبي داود فقط، وفي الثاني كلام ابن حبان فقط، وزاد في الميزان في الأول قول أبي حاتم فيه.

وأما ابن حجر فجمع في اللسان في الثاني بين كلام أبي حاتم الرازي وكلام ابن حبان. وأما في تهذيب التهذيب فجمع بين كلام أبي حاتم وأبي داود متبعا المزي في ذلك، وزاد قول ابن حبان فيه، إضافة إلى قول ابن معين: لا أعرف حاله [٤٦٨].

وكذا جمع بين أقوال النقاد الأربعة في هدي الساري، فقال: خ يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي أبو مروان، ضعفه أبو داود، وقال ابن معين: لا أعرف حاله، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور، وبالغ ابن حبان، فقال: لا تجوز الرواية عنه[٤٦٩].

أقول: وما جاء في تهذيب التهذيب وهدي الساري هو الصواب، فهو شخص واحد لا اثنان، وا  أعلم

وأما الثاني المتعلق بعدد أحاديثه في صحيح البخاري، فقال الذهبي: قد خرج له البخاري حديثًا واحدا [٤٧٠].

وكرر ابن حجر هذا القول في مصنفاته، فقال في هدي الساري: أخرج له البخاري حديثًا واحدا عن هشام عن أبيه عن عائشة في الهدية[٤٧١]، وقد توبع عليه عنده[٤٧٢].

وقال في تهذيب التهذيب: له في صحيح البخاري حديث واحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة متابعة [٤٧٣].

وقال في التقريب: ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة [٤٧٤].

قلت: أحاديثه في صحيح البخاري أربعة، لا واحد كما قالا، وقد قال الباجي: يحيى بن أبي زكريا أبو مروان الغساني الشامي سكن واسط، أخرج البخاري في آخر الاعتصام عن محمد بن حرب عنه مفردا، وفي الديات وسائر المواضع عن محمد بن حرب عنه مقرونًا بغيره عن هشام بن عروة، مات سنة تسعين ومائة [٤٧٥]

وقال الكلاباذي: يحيى بن أبي زكريا أبو مروان الغساني الشامي سكن واسط، سمع هشام بن عروة، روى عنه محمد بن حرب النشائي في آخر الاعتصام مفردا، وفي سائر المواضع مقرونًا، قال البخاري عن محمد بن حرب: مات بعد محمد بن يزيد، وقال البخاري: يقال: مات سنة ثمان وثمانين ومائة، قال: قال لي محمد بن الوزير: مات سنة تسعين ومائة [٤٧٦].

وأحاديث يحيى هذا في البخاري، هي:

الأول: قال البخاري: حدثَنَا إِسماعِيلُ، حدثَنِي سلَيمان، عن هِشَامٍ ح وحدثَنِي محمد بن حربٍ، حدثَنَا **أَبو مروان يحيى بن أَبِي زكَرِياء**، عن هِشَامٍ، عن عروةَ، عن عائِشَةَ، قَالَتْ: إِن كَان رسولُ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم لَيتَعذر فِي مرضِهِ أَين أَنَا الْيوم أَين أَنَا غَدا استِبطَاء لِيومِ عائِشَةَ، فَلَما كَان يومِي قَبضه الله بين سحرِي ونَحرِي، ودفِن فِي بيتِي [٤٧٧].

فيحيى هنا جاء متابعا لسليمان بن بلال، وتابعه سليمان في مواضع أُخَر في البخاري [٤٧٨]، وتابعه كذاك حماد بن أسامة في الصحيحين [٤٧٩]. وعباد بن عباد بن حبيب في مسلم [٤٨٠].

الثاني: قال البخاري: حدثَنَا عبد اللهِ بن يوسفَ، أَخْبرنَا مالِك، عن محمدِ بن عبدِ الرحمن، عن عروةَ، عن زينَب، عن أُم سلَمةَ رضِي الله عنْها: شَكَوتُ إِلَى رسول اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم ح وحدثَنِي محمد بن حربٍ، حدثَنَا **أَبو مروان يحيى بن أَبِي زكَرِياء الْغَسانِي**، عن هِشَامٍ، عن عروةَ، عن أُم سلَمةَ زوجِ النبِي رضِي الله عنْها صلى الله علَيهِ وسلم أَن رسولَ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم، قَالَ وهو بِمكَةَ وأَراد الْخُروج ولَم تَكُن أُم سلَمةَ طَافَتْ بِالْبيتِ وأَرادتْ الْخُروج، فَقَالَ لَها رسولُ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم: إِذَا أُقِيمتْ صلَاةُ الصبحِ فَطُوفِي علَى بعِيرِكِ والناس يصلون فَفَعلَتْ ذَلِك فَلَم تُصل حتى خَرجتْ [٤٨١].

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي قبيصة الفزاري !! عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم سلمة [٤٨٢].

وأخرجه النسائي من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم سلمة، ثم قال النسائي: لم يسمعه (يعني عروة) من أم سلمة [٤٨٣].

وقال الدارقطني: وهذا مرسل، ووصله حفص بن غياث، عن هشام، عن أبيه، عن زينب، عن أم سلمة. وقال ابن سعيد، عن محمد بن عبد ا بن نوفل، عن أبيه عنه، ووصله مالك عن أبي الأسود، عن عروة، عن زينب، عن أم سلمة في الموطأ[٤٨٤].

ونقله عنه العلائي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل [٤٨٥].

وكان الطحاوي أيضا قد نفى سماع عروة من أم سلمة، فبعدما روى الحديث من طريق سفيان، عن هشام به، قال: ولم يذكر فيه بين عروة وبين أم سلمة أحدا، وهذا منقطع؛ لأن عروة لم نعلم له سماعا من أم سلمة [٤٨٦].

قال الحافظ في الهدي: حديث مالك عند البخاري في هذا المكان مقرون بحديث أبي مروان، وقد وقع في بعض النسخ وهي رواية الأصيلي في هذا عن هشام، عن أبيه، عن زينب، عن أم سلمة موصولاً، وعلى هذا اعتمد المزي في الأطراف، ولكن معظم الروايات على إسقاط زينب، قال أبو علي الجياني: وهو الصحيح، ثم ساقه من طريق أبي علي بن السكن، عن علي بن عبد ا بن مبشر، عن محمد بن حرب شيخ البخاري فيه على الموافقة وليس فيه زينب، وكذا أخرجه الإسماعيلي من حديث عبدة بن سليمان ومحاضر وحسان بن إبراهيم، كلهم عن هشام ليس فيه زينب، وهو المحفوظ من حديث هشام، وإنما اعتمد البخاري فيه رواية مالك التي أثبت فيها ذكر زينب ثم ساق معها رواية هشام التي سقطت منها حاكيا للخلاف فيه على عروة كعادته، مع أن سماع عروة من أم سلمة ليس بمستبعد، وا أعلم [٤٨٧].

وقال في الفتح: وسماع عروة من أم سلمة ممكن، فإنه أدرك من حياتها نيفًا وثلاثين سنة وهو معها في بلد واحد [٤٨٨]. يعني في المدينة النبوية.

أقول: القلب إلى القول بعدم السماع كما قال النسائي والطحاوي والدارقطني أميل رغم المعاصرة لها في المدينة نفسها، فلعل البخاري أورده بعد السند القوي الصحيح ليبين علته، أو أن إيراده الحديث على وجهين إشارة إلى أن الخلاف لا يضر، ومما يستدل به على اكتفائه بالمعاصرة، فا أعلم.

الثالث: قال البخاري: حدثَنَا فَروةُ بن أَبِي الْمغْراءِ، حدثَنَا علِي بن مسهِرٍ، عن هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن عائِشَةَ: هزم الْمشْرِكُون يوم أُحدٍ ح وحدثَنِي محمد بن حربٍ،

حدثَنَا **أَبو مروان يحيى بن أَبِي زكَرِياء يعنِي الْواسِطِي**، عن هِشَامٍ، عن عروةَ، عن عائِشَةَ رضِي الله عنْها، قَالَتْ: صرخَ إِبلِيس يوم أُحدٍ فِي الناسِ يا عِباد اللهِ أُخْراكُم فَرجعتْ أُولَاهم علَى أُخْراهم حتى قَتَلُوا الْيمان، فَقَالَ حذَيفَةُ: أَبِي أَبِي. فَقَتَلُوه، فَقَالَ حذَيفَةُ: غَفَر الله لَكُم، قَالَ: وقَد كَان انْهزم مِنْهم قَوم حتى لَحِقُوا بِالطائِفِ [٤٨٩]

ويحيى بن أبي زكريا جاء هنا متابعا لعلي بن مسهر، ورواه البخاري من طريق علي بن مسهر أيضا في موضع آخر [٤٩٠]، وتابعه كذلك كل من حماد بن أسامة [٤٩١]، وسلمة بن رجاء [٤٩٢].

الرابع: حدثَنِي محمد بن حربٍ، حدثَنَا **يحيى بن أَبِي زكَرِياء الْغَسانِي**، عن هِشَامٍ، عن عروةَ، عن عائِشَةَ أَن رسولَ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم خَطَب الناس، فَحمِد الله وأَثْنَى علَيهِ، وقَالَ: ما تُشِيرون علَي فِي قَومٍ يسبون أَهلِي؟ ما علِمتُ علَيهِم مِن سوءٍ قَط. وعن عروةَ، قَالَ: لَما أُخْبِرتْ عائِشَةُ بِالْأَمرِ، قَالَتْ: يا رسولَ اللهِ، أَتَأْذَن لِي أَن أَنْطَلِقَ إِلَى أَهلِي، فَأَذِن لَها، وأَرسلَ معها الْغُلَام. وقَالَ رجلٌ مِن الْأَنْصارِ: سبحانَك ما يكُون لَنَا أَن نَتَكَلم بِهذَا سبحانَك هذَا بهتَان عظِيم [٤٩٣].

والحديث رواه البخاري بعد روايته من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد ا بن عبد ا بن مسعود عن عائشة[٤٩٤].

وهو جزء من حديث طويل في قصة الإفك، رواها البخاري مطولة ومختصرة في مواضع مختلفة من صحيحه، جاء فيها يحيى متابعا لعدد من الرواة، منهم حماد بن أسامة، وزهير بن معاوية، وفليح بن سليمان[٤٩٥]، وكذا عند مسلم من طريق حماد بن أسامة[٤٩٦].

ولهشام متابعة عن الزهري في الصحيحين وغيرهما.

**(٣٢) أبو محمد الحضرمي غلام أبي أيوب** من الثالثة.

انفرد أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري بالرواية عنه [٤٩٧]، قال المزي: يقال: إنه أفلح مولى أبي أيوب [٤٩٨]، وتُعقّب بأن أفلح مشهور باسمه، مختلف في كنيته [٤٩٩]، قال ابن حجر في هدي الساري: والحق أنّه غيره [٥٠٠]، وقال أبو أحمد الحاكم: لا يعرف اسمه [٥٠١]، وقال أبو زرعة الرازي: لا أعلم أحدا سماه [٥٠٢].

وقد سئِلَ عنه الإمام أحمد، فقال: لا أدري [٥٠٣]، وأورده الإمام مسلم في المنفردات والوحدان [٥٠٤]، وقال ابن حجر: قيل هو أفلح، وإلا فمجهول [٥٠٥].

ولم يحتج به البخاري، إنما أورده معلقًا.

قال البخاري: حدثَنَا عبد اللهِ بن محمدٍ، حدثَنَا عبد الْمِلكِ بن عمرٍو، حدثَنَا عمر بن أَبِي زائِدةَ، عن أَبِي إِسحاقَ، عن عمرِو بن ميمونٍ، قَالَ: من قَالَ عشْرا كان كَمن أَعتَقَ رقَبةً مِن ولَدِ إِسماعِيلَ.

قَالَ عمر بن أَبِي زائِدةَ: وحدثَنَا عبد اللهِ بن أَبِي السفَرِ، عن الشعبِي، عن ربِيعِ بن خُثَيمٍ مِثْلَه، فَقُلْتُ لِلربِيعِ: مِمن سمِعتَه؟ فَقَالَ: مِن عمرِو بن ميمونٍ، فَأَتَيتُ عمرو بن ميمونٍ، فَقُلْتُ: مِمن سمِعتَه؟ فَقَالَ: مِن ابن أَبِي لَيلَى، فَأَتَيتُ ابن أَبِي لَيلَى، فَقُلْتُ: مِمن سمِعتَه؟ فَقَالَ: مِن أَبِي أَيوب الْأَنْصارِي يحدثُه عن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم.

وقَالَ إِبراهِيم بن يوسفَ عن أَبِيهِ عن أَبِي إِسحاقَ، حدثَنِي عمرو بن ميمونٍ، عن عبدِ الرحمن بن أَبِي لَيلَى، عن أَبِي أَيوب قَولَه عن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم.

وقَالَ موسى: حدثَنَا وهيب، عن داود، عن عامِرٍ، عن عبدِ الرحمن بن أَبِي لَيلَى، عن أَبِي أَيوب عن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم.

وقَالَ إِسماعِيلُ عن الشعبِي عن الربِيعِ قَولَه.

وقَالَ آدم: حدثَنَا شُعبةُ، حدثَنَا عبد الْمِلكِ بن ميسرةَ، سمِعتُ هِلَالَ بن يسافٍ، عن الربِيعِ بن خُثَيمٍ وعمرِو بن ميمونٍ، عن ابن مسعودٍ قَولَه.

وقَالَ الْأَعمشُ وحصين عن هِلَالٍ عن الربِيعِ عن عبدِ اللهِ قَولَه.

ورواه **أَبو محمدٍ الحضرمِي** عن أَبِي أَيوب عن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم كان كَمن أَعتَقَ رقَبةً مِن ولَدِ إِسماعِيل.

قَالَ أَبو عبد اللهِ: والصحِيح قَولُ عبدِ الْمِلكِ بن عمرٍو [٥٠٦].

وهكذا نرى أن البخاري لم يحتج بأبي محمد الحضرمي هذا، فبعدما أورد الحديث متصلاً ومعلقًا مرفوعا عن أبي أيوب الأنصاري، وأورده معلقًا موقوفًا عن ابن مسعود، جاء به عن الحضرمي معلقًا مرفوعا عن أبي أيوب، وصحح البخاري المرفوع.

قال الدارقطني: لا يعرف إلا في هذا فقط [٥٠٧]، وقال ابن المديني: لا نعرف أبا محمد هذا في شيء من الحديث [٥٠٨].

**(٣٣) أبو نصر الأسدي بصري** من الرابعة.

لم يرو عنه إلا خليفة بن حصين بن قيس المنقري، ولم يرو عن غير ابن عباس[٥٠٩].

وقد وثقه أبو زرعة الرازي [٥١٠]، والذهبي في الكاشف [٥١١]، وقال في المغني في الضعفاء: لا يعرف [٥١٢]، وقال ابن حجر: مجهول [٥١٣].

وقد أورده البخاري معلقًا في باب ما يحِل مِن النساءِ وما يحرم... ، وفيه: وقَالَ عِكْرِمةُ عن ابن عباسٍ إِذَا زنَى بِها لَم تَحرم علَيهِ امرأَتُه، ويذْكَر **عن أَبِي نَصرٍ** أَن ابن عباسٍ حرمه، وأَبو نَصرٍ هذَا لَم يعرفْ بِسماعِهِ مِن ابن عباسٍ.... [٥١٤].

**(٣٤) أم عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي اسمها هالة أو هولة** من الثانية.

قال ابن حجر في هدي الساري: اسم أمه هالة العجلية، ذكره خليفة بن خياط، وسماها ابن سعد هولة [٥١٥]

وكذا قال في فتح الباري: هي هالة بنت غليظ العجلية، ذكر ذلك خليفة بن خياط في تاريخه، وتبعه أبو أحمد الحاكم وجماعة، وسمى ابن سعد أمه هولة. وا أعلم[٥١٦]. وقال في التقريب: مقبولة[٥١٧].

وبعدما روى البخاري حديثًا، قال: حدثَنَا مسدد حدثَنَا يحيى حدثَنَا قُرةُ بن خَالِدٍ حدثَنَا ابن سِيرِين عن عبدِ الرحمنِ بن أَبِي بكْرةَ عن أَبِي بكْرةَ وعن رجلٍ آخَر هو أَفْضلُ فِي نَفْسِي مِن عبدِ الرحمن بن أَبِي بكْرةَ عن أَبِي بكْرةَ أَن رسولَ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم خَطَب الناس فَقَالَ أَلَا تَدرون أَي يومٍ هذَا قَالُوا الله ورسولُه أَعلَم... الحديث.

قَالَ عبد الرحمن: فَحدثَتْنِي **أُمي** عن أَبِي بكْرةَ أَنه قَالَ لَو دخَلُوا علَي ما بهشْتُ بِقَصبةٍ [٥١٨].

قال ابن سعد: وأم عبد الرحمن: هولة بن غليظ من بني عِجل [٥١٩].

وبعد، فهؤلاء أربعة وثلاثون راويا، الحق في إيراد معظمهم في الصحيح مع الإمام البخاري، وبعضهم لعل الأولى بالبخاري عدم ذكرهم في صحيحه، وإن كانت رواياتهم في المتابعات، وا تعالى أعلم.

ونورد خلاصة القول فيهم على الترتيب:

١- إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي، لم يعرف ابن القطان حاله، وهو ثقة أو قريب من الثقة، وحديثه الوحيد في الصحيح حديث مشهور، وله طرق كثيرة.

٢- أحمد بن عاصم الذي جهله أبو حاتم، هو مشهور هذا أولاً، وأما ثانيا: فروايته الوحيدة في رواية المستملي وحده عن الفربري، إنما هي في شرح حديث حذيفة فحسب.

٣- أسامة بن حفص المدني، مجهول عند اللالكائي، إلا أن الذهبي نفى ذلك، وقال ابن حجر: صدوق، وله في الصحيح حديث واحد تابعه فيه عدد من الرواة.

٤- أسباط أبو اليسع، إن لم يكن مجهولاً فهو ضعيف، إلا أن روايته الوحيدة جاء فيها أسباط مقرونًا بمسلم بن إبراهيم الفراهيدي شيخ البخاري ومتابعا له، ومع ذلك لعل الأولى عدم ذكره الصحيح، وا أعلم.

٥- بشر بن ثابت البصري، هو معروف، بين الصدوق والثقة، وليس مجهولاً كما قال أبو حاتم، ثم إن البخاري لم يحتج به، وإنما أورد له رواية واحدة تعليقًا.

٦- وقول أبي حاتم في بيان بن عمرو البخاري مجهول ممنوع كما قال الذهبي، وعدالته ثابتة، ثم هو من شيوخ البخاري الذين لقيهم وعرف أحوالهم.

٧- جويرية بن قدامة الذي تفرد عنه أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي، تابعه على روايته الوحيدة عمرو بن ميمون في مواضع متفرقة.

٨- الحسن بن إسحاق بن زياد الليثي، ثقة، وإن جهله أبو حاتم.

٩- وأما تجهيل أبي حاتم للحسين بن الحسن، فإنما هو لحسين آخر، لا لمن روى عنه البخاري.

١٠- وحصين بن محمد السالمي، لم يرو عنه غير الزهري، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. قلت: هو معروف وثقة، فهو من ثقات تابعي أهل المدينة، وثقه الأئمة، ولم أجد من جرحه.

١١- الحكم بن عبد ا الأنصاري، والذي قال فيه أبو حاتم: كان يحفظ مجهول، فنحن مع ابن حجر، الذي قال ليس بمجهول من روى عنه أربعة ثقات ووثقه الذهلي، ومع ذلك فليس له في البخاري سوى حديث واحد في الزكاة.

١٢- خالد بن سعد الكوفي، جهله ابن أبي عاصم، فخالفه العلماء ووثقوه، وهو كذلك.

١٣- خلاد بن يحيى السلمي، قال أبو حاتم: ليس بذاك المعروف. قلت: هو معروف وثقة كما قال العلماء

١٤- زيد بن رباح المدني، تفرد عنه مالك، وقد انتفت عنه الجهالة بتوثيق العلماء له كما قال السيوطي.

١٥- سعيد بن زياد الأنصاري، قال أبو حاتم مجهول، ووافقه ابن حجر، وهو كما قالا، أما البخاري فلم يعتمد عليه، بل أورده في موضع واحد استشهادا.

١٦- عامر بن مصعب، غير معروف ولم يرو عنه غير إبراهيم بن المهاجر، أما البخاري فلم يحتج به، بل قرنه بعمرو بن دينار.

١٧- عباس بن الحسين القنطري، جهله أبو حاتم فتعقبه ابن حجر وبين أنه معروف وثقة، ثم هو شيخ البخاري الذين خبرهم وميز أحاديثهم.

١٨- عبد الرحمن بن فَروخ العدوي، ليس له راو غير عمرو بن دينار، ورمز له المزي (خت)، غير أن البخاري لم يسمه في صحيحه، ولم يصرح بذكره.

١٩- عبد الرحمن بن نَمِر اليحصبي، لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم، وهو في درجة الصدوق، وا أعلم، وحديثه الوحيد في صحيح البخاري متابعة للأوزاعي.

٢٠- عبد ا بن وديعة، انفرد أبو سعيد المقبري بالرواية عنه، والطريق الوحيد التي اختارها البخاري في صحيحه أتقن الروايات كما قال ابن حجر.

٢١- عبيد ا بن محرز، لم يرو عنه سوى أبي نعيم، وقال الذهبي: شيخ مجهول، وإنما هو في البخاري أثر موقوف، نقله عن شيخه أبي نعيم مذاكرة، جاء به في أحاديث معلقة كثيرة ضمن عنوان الباب.

٢٢- عبيد بن أبي مريم المكي، تفرد بالرواية عنه عبد ا بن أبي مليكة، وهو أقرب إلى الوصف بالجهالة، وحديثه الوحيد العمدة فيه على الطرق الأخرى للحديث والتي ليس فيها عبيد.

٢٣- عطاء أبو الحسن السوائي، تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق الشيباني، وهو مجهول لا يعرف، وإن قال ابن حجر: مقبول، وحديثه الوحيد في الصحيح في موضعين مقرون بعكرمة عن ابن عباس.

٢٤- عمر بن محمد بن جبير بن مطعم، ما روى عنه غير الزهري، وهو ثقة، وله في الصحيح حديث وحيد.

٢٥- محمد بن الحكم المروزي، مجهول عند أبي حاتم، وثقة عند الذهبي وابن حجر، وهو أحد شيوخ ابن حجر، وحديثاه في الصحيح لهما متابعات.

٢٦- محمد بن عبد الرحمن القرشي، انفرد الزهري بالرواية عنه، وأما البخاري فلم يحتج به البخاري وحديثه معلق، مع أنه ثقة.

٢٧- محمد بن عقبة، قال أبو حاتم: ليس بمشهور، وهو ثقة، وثقه الأئمة، ومن شيوخ البخاري.

٢٨- محمد بن يزيد الحزامي الكوفي، لا يقل عن الصدوق، وإن جهله أبو حاتم، ولم يعرفه، وتابعه في حديثه الوحيد عند البخاري اثنان من الثقات في البخاري نفسه.

٢٩- نبهان القرشي الجمحي تفرد بالرواية عنه سالم أبي النضر، وهو أقرب إلى الوصف بالجهالة، أما روايته الوحيدة والتي لم يسمه البخاري فيها، فجاء فيها مقرونًا بآخر.

٣٠- الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، تفرد عنه ابن المنذر، وهو ثقة، وحديثه الوحيد في المتابعات

٣١- يحيى بن أبي زكريا الغساني، وليس هو بمشهور كما قال أبو حاتم، أما أحاديثه الأربعة في الصحيح، فثلاثة منها في المتابعات، والرابع أورده البخاري ليبين علته، وا أعلم.

٣٢- أبو محمد الحضرمي، انفرد أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري بالرواية عنه، وقال ابن حجر: مجهول، أما البخاري فلم يحتج به، وحديثه معلق.

٣٣- أبو نصر الأسدي، لم يرو عنه إلا خليفة بن حصين بن قيس المنقري، قال ابن حجر: مجهول، وحديثه في البخاري معلق.

٣٤- أم عبد الرحمن بنت أبي بكرة الثقفي، لم يترجم لها المزي وابن حجر في التهذيبين، وقال في التقريب مقبولة، ولم يعتمد البخاري على الموضع الذي ذكرت فيه، إنما اعتمد على الرواية التي جاءت بدونها.

وهكذا نرى أن ثلاثة وعشرين منهم لا يلتفت إلى أي كلام فيهم إن وجد، وأن البخاري أعلم بهم من غيره. وأما بقيتهم، وهم أحد عشر فثلاثة منهم إنما أوردهم في

المعلقات، وهم: سعيد بن زياد، وأبو محمد الحضرمي، وأبو نصر الأسدي، وأربعة قرنهم بثقات، وهم: أسباط أبو اليسع، وعامر بن مصعب، وعطاء أبو الحسن السوائي، ونبهان القرشي، واثنان اعتمد البخاري في الرواية على غيرهما، وهما عبيد بن أبي مريم المكي، وأم عبد الرحمن بنت أبي بكرة الثقفي، وواحد أورد له أثرا مذاكرة، والأخير وهو يحيى بن أبي زكريا الغساني فاستبعاده من الصحيح أصح. والحمد   رب العالمين.

## الهوامش:

(١) فهو من مباحث علوم الحديث، تكلم فيه الخطيب وابن الصلاح والعراقي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وغيرهم. وكتب فيه نظريا من المعاصرين عدد من الباحثين، منهم: الدكتور خلدون الأحدب في كتابه أسباب اختلاف المحدثين، والدكتور محمد عمر بازمول في كتابه الإضافة، والدكتور المرتضى الزين أحمد في كتابه مناهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة.

(٢) الكفاية ص ١٤٩.

(٣) راجع المسألة الثامنة في معرفة صفة من تُقْبلُ روايته ومن تُرد من النوع الثالث والعشرين في كتابه معرفة أنواع علم الحديث، والمشهور باسم علوم الحديث ص١١١- ١١٤.

(٤) التقريب ص ١٤.

(٥) نزهة النظر ص ١٣٥.

(٦) الكفاية ص ٥٦.

(٧) جزء الجويباري ص ٢١٥. وكرره ص ٢٣٦.

(٨) البيتان رقم ٢٨٧، ٢٨٨ من الألفية. انظر: فتح المغيث للعراقي ص ١٥٧.

(٩) جامع التحصيل ص ٩٦.

(١٠) البرهان في أصول الفقه ١/ ٦١٥.

(١١) فتح المغيث للسخاوي ١/ ٣٤٧.

(١٢) وهو اختيار أبي الحسن ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٤/ ٢٠، ٥/ ٥٢١. وصححه ابن حجر. وانظر: تدريب الراوي ١/ ٣٧٣.

(١٣) النكت لابن حجر ١/ ٣٧٠، النزهة له ص ١٣٥.

(١٤) انظر على سبيل المثال بجالةُ بن عبدةَ التميمي في الأم ٧/ ٣٥٣، وسعيد بن ذي لُعوة في التاريخ الأوسط ١/ ٤٤٣، وإسماعيل بن قيس في الجرح والتعديل ٢/ ١٩٣، ومالك بن عبيدة الدِيلي في الجرح والتعديل ٨/ ٢١٣، وأبو الجاريةَ العبدِي في سنن الترمذي ٥/ ١٨٨، ومحمد بن أبي الفُرات في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٣٧، وزميل بن عباس في تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠١، وسعيد بن بشِير الأنصاري في تهذيب التهذيب ٤/ ١٠، وأبو هِنْد البجلي في تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤١.

(١٥) أشار إلى ذلك في كتابه التقييد والإيضاح ص ١٢٣.

(١٦) ميزان الاعتدال ٦/ ٦.

(١٧) لسان الميزان ٥/ ٣.

(١٨) هدي الساري ص ٣٨٤.
(١٩) الصارم المنكي في الرد على السبكي: لابن عبد الهادي ص ١٣٨. وانظر: لسان الميزان ١/ ١٤. وارجع إلى مقدمة الثقات لابن حبان ١/ ١٣.
(٢٠) انظر: تراجم حبان (٦/ ٢٤٠)، وسهل (٦/ ٤٠٦)، وشعبة (٦/ ٤٤٧)، وعكرمة (٧/ ٢٩٤)، وإبراهيم بن إسحاق (٨/ ٦٣)، ورباح (٨/ ٢٤٢).
(٢١) انظر الكفاية ص ١٥٠، نزهة النظر ص ١٣٥، شرح علل الترمذي ١/ ٨١.
(٢٢) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان ٤/ ٤٩٨. وقد نقل الجملة الأولى دون ذكر من روى عنه ابن حجر في فتح الباري ٩/ ٥٦٧، تهذيب التهذيب ١/ ١٢٥، وعلي القاري في شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ص ١٥٤، وغيرهما.
(٢٣) كذا في بيان الوهم والإيهام ٤/ ١٧٠، وفي الميزان " لا يعرف له حال، ولا يعرف ".
(٢٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٧.
(٢٥) بيان الوهم والإيهام ٣/ ١٥٩.
(٢٦) تهذيب التهذيب ٢/ ١٣١. والعبارة في الميزان ٢/ ١٦٩.
(٢٧) الطبقات لمسلم بن الحجاج ١/ ٢٤٦ رقم ٨٣٠.
(٢٨) انظر:التاريخ الكبير ١/ ٢٩٦، والجرح والتعديل ٢/ ١١، والتعديل والتجريح ١/ ٣٥٣، وتهذيب الكمال ٢/ ١٣٣.
(٢٩) تاريخ الإسلام ٦/ ٢٧٨.
(٣٠) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ٢٤٠ ترجمة ٢٤٢.
(٣١) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٢٤٠. وانظر: المستدرك ٢/ ٣٧٢، ٥٩٦.
(٣٢) الثقات ٦/ ٦.
(٣٣) هدي الساري ص ٣٨٨. وانظر: فتح الباري ٩/ ٥٦٧.
(٣٤) رقم ٢٠٦.
(٣٥) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الرطب والتمر... رقم ٥٤٤٢.
(٣٦) وانظر: فتح الباري ٩/ ٥٦٧.
(٣٧) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح - لابن حجر ١/ ٢٣٨.
(٣٨) الجرح والتعديل ٢/ ٦٦.
(٣٩) تهذيب الكمال ١/ ٣٦٣.
(٤٠) هدي الساري ص ٣٨٦.
(٤١) تهذيب التهذيب ١/ ٤٢.
(٤٢) التقريب رقم ٥٤.
(٤٣) صحيح البخاري رقم ٦٤٩٧.
(٤٤) فتح الباري ١١/ ٣٣٤.
(٤٥) ٨/ ١٢.
(٤٦) ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٤.
(٤٧) هدي الساري ص ٤٦٠.
(٤٨) التقريب رقم ٥٤.

(٤٩) تهذيب الكمال ١/ ٣٦٣.
(٥٠) هدي الساري ص ٣٨٩.
(٥١) المصدر نفسه ص ٤٦١.
(٥٢) تدريب الراوي ١/ ٣٧٨.
(٥٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٩٥.
(٥٤) التقريب رقم ٣١٤.
(٥٥) الميزان ١/ ٣٢٣.
(٥٦) تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٢.
(٥٧) هدي الساري ص ٤٦١.
(٥٨) نقله المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٣.
(٥٩) تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٣.
(٦٠) التاريخ الكبير ٢/ ٢٣.
(٦١) فتح الباري ٩/ ٦٤٣.
(٦٢) صحيح البخاري رقم ٥٥٠٧.
(٦٣) الأرقام ٢٠٥٧، ٧٣٩٨.
(٦٤) رقم ٢٨٢٩.
(٦٥) رقم ٤٤٣٦.
(٦٦) رقم ٣١٧٤.
(٦٧) ٢/ ٨٣ كتاب الأضاحي، باب اللحم يوجد فلا يدرى أَذُكِر اسم ا عليه أم لا. وفيه: عبد الرحمن خطأ.
(٦٨) الموطأ للإمام مالك – باب ما جاء في التسمية على الذبيحة، رقم ١٠٨٣.
(٦٩) لم أجد أقوال الدارقطني في المطبوع من العلل، فلعلّه في بقيته من المخطوط.
(٧٠) السنن الكبرى للبيهقي ٩/ ٢٣٩ رقم ١٨٦٦٨.
(٧١) فتح الباري ٩/ ٦٤٣.
(٧٢) قال الذهبي في الميزان ١/ ٣٢٤: أسباط بن عبد الواحد، منكر الحديث، ذكره أبو الفتح الأزدي.
(٧٣) تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٩.
(٧٤) الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٣ رقم ١٢٦٤.
(٧٥) انظر: هدي الساري ص ٣٨٩، ٤٦١، وكذا قال السيوطي في تدريب الراوي ١/ ٣٧٨. وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٥٣ رقم ١٦٥٨.
(٧٦) انظر: المغني في الضعفاء ١/ ١٠٣ رقم ٥٢٣، الميزان ١/ ٣٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٣، هدي الساري ص ٣٨٩، التقريب ٣٢٢.
(٧٧) قاله الباجي، انظر: التعديل والتجريح ١/ ٤٠٧ رقم ١٢٤.
(٧٨) كتاب المجروحين ١/ ١٨١.
(٧٩) تهذيب التهذيب ١/ ١٩٣.
(٨٠) المغني في الضعفاء ١/ ١٠٣ رقم ٥٢٣.
(٨١) ميزان الاعتدال ١/ ١١٩.

(٨٢) الكاشف ١/ ١٠٥ رقم ٢٦٨.
(٨٣) صحيح البخاري رقم ٢٠٦٩، وتكرر عنده بنحوه عن مسلم بن إبراهيم به، برقم ٢٥٠٨.
(٨٤) رقم ١٢١٥.
(٨٥) رقم ٤٥٣١.
(٨٦) ٣/ ١٣٣.
(٨٧) ٣/ ٢٠٨.
(٨٨) ٣/ ٢٣٢.
(٨٩) الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٢.
(٩٠) ٢/ ٢٤.
(٩١) المغني١/ ١٦١ رقم ٨٩٣. وانظر: الثقات - لابن حبان ٨/ ١٤١.
(٩٢) تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٥.
(٩٣) ص ١٩١، رقم ٢٩٢.
(٩٤) مجمع الزوائد ١٠/ ١٤٤.
(٩٥) إكمال تهذيب الكمال ٢/ ٣٩١.
(٩٦) الكاشف ١/ ١٥٤ رقم ٥٧٩، التقريب رقم ٦٧٨.
(٩٧) ذكر أسماء التابعين ١/ ٨٠ رقم ١٢٩.
(٩٨) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص ٨٤ رقم ٢٠٨.
(٩٩) هدي الساري ص ٤٥٦.
(١٠٠) صحيح البخاري رقم ٩٠٦.
(١٠١) هدي الساري ص ٣٠.
(١٠٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ١١٦٢، واسمه الحكم. وقال العيني في عمدة القاري ٦/ ٢٠٢: وهو الحكم بن أبي عقيل الثقفي، كان نائبا عن ابن عمه الحجاج بن يوسف.
(١٠٣) فتح الباري ٢/ ٣٨٩. وانظر: تغليق التعليق ٢/ ٣٥٩.
(١٠٤) صحيح ابن خزيمة ٣/ ١٧٠ رقم ١٨٤٢.
(١٠٥) السنن الكبرى للبيهقي ٣/ ١٩١.
(١٠٦) علل الحديث ٢/ ١٧٤. وانظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٥.
(١٠٧) تاريخ الإسلام ١٦/ ١١٨.
(١٠٨) المغني ١/ ١٨٢ رقم ١٠١٣.
(١٠٩) هدي الساري ص ٤٦١.
(١١٠) هدي الساري ص ٣٩٣، ونحوه قال السيوطي في تدريب الراوي ١/ ٣٧٨. وانظر: الثقات لابن حبان ٨/ ١٥٥، الكامل لابن عدي ٣/ ٣٤٨، حيث قال: عالم جليل. وفي التعديل والتجريح للباجي ١/ ٤٣٤: قال الشيخ أبو الحسن: وقد تابعه حنش بن حرب الخراساني عن سالم بن نوح.
(١١١) تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٥.
(١١٢) التاريخ الكبير ٢/ ١٣٤.
(١١٣) التعديل والتجريح ١/ ٤٣٤.
(١١٤) الكامل لابن عدي ٣/ ٣٤٨.

(١١٥) انظر: التعديل والتجريح ١/ ٤٣٤.
(١١٦) رقم ١١٦٣.
(١١٧) رقم ٧٢٤
(١١٨) رقم ١٠٦٣.
(١١٩) مسند أحمد ٦/ ١٧٠.
(١٢٠) رقم ١٥٨٦.
(١٢١) رقم ٢٨٥٤.
(١٢٢) راجع الأرقام ١٢٦، ١٥٨٣، ١٥٨٥، ٣٣٦٨، ٤٤٨٣، ٧٢٤٣.
(١٢٣) رقم ٣٣٥٥.
(١٢٤) رقم ١٥٥٥.
(١٢٥) مسند أحمد ١/ ٢٧٧.
(١٢٦) صحيح مسلم رقم ١٦٦.
(١٢٧) النكت ١/ ١٨٨.
(١٢٨) نقله السيوطي عن العراقي في التدريب ١/ ٣٧٦.
(١٢٩) الإصابة ١/ ٥٥٦. والقصة طويلة في تاريخ دمشق ٦٩/ ٨٦، وليس فيها ما يؤيد أنهما واحد، فَلْتُراجع.
(١٣٠) الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٠.
(١٣١) روى ابن أبي شيبة في مصنفه عن عبد ا بن إدريس، عن شعبة، عن أبي جمرة، (مرة ٦/ ١٨٠) عن جويرية بن قدامة السعدي، (ومرة ٧/ ٤٣٧) عن جارية بن قدامة السعدي، قال: حججت العام الذي أصيب فيه عمر، فقال: إني رأيت ديكًا نقرني نقرتين.... والحديث في مسند أحمد (١/ ٥١) من طريق شعبة، عن أبي جمرة، عن جويرية بن قدامة.
(١٣٢) التدريب ١/ ٣٧٦.
(١٣٣) الإصابة ١/ ٥٥٦.
(١٣٤) التقريب رقم ٩٨٩.
(١٣٥) الثقات ٤/ ١١٦.
(١٣٦) رقم ٣١٦٢.
(١٣٧) انظر الأرقام ١٣٩٢، ٣٠٥٢، ٣٧٠٠، ٤٨٨٨.
(١٣٨) الجرح والتعديل ٣/ ٢.
(١٣٩) رقم ١٢١٢. وانظر: تهذيب الكمال ٦/ ٥٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٣٥. وانظر: المعجم المشتمل لابن عساكر ترجمة ٢٣٩، والملحق الأول لتسمية مشايخ النسائي رقم ٥٨ ص ٨٥.
(١٤٠) انظر الأرقام: ٣٩٩٠، ٤٧٣١، ٥٤٤٤، ٥٤٥٥.
(١٤١) الثقات ٨/ ١٧٥.
(١٤٢) التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٧، التاريخ الأوسط ٢/ ٢٦٤.
(١٤٣) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٣٥.
(١٤٤) فتح الباري ٧/ ٤٥٧.
(١٤٥) الإكمال ٤/ ٦٧.

(١٤٦) فتح الباري ٧/ ٤٥٧ في عمرة الحديبية.
(١٤٧) فتح الباري ٧/ ٤٨٤.
(١٤٨) ٢/ ٤٧٣.
(١٤٩) رقم ٤١٨٩.
(١٥٠) الأرقام ٣١٨٢، ٤٨٤٤.
(١٥١) الأرقام ٣١٨١، ٧٣٠٨.
(١٥٢) رقم ٤٢٢٨.
(١٥٣) رقم ٢٨٦٣.
(١٥٤) الجرح والتعديل ٣/ ٤٨. وعبارة الإمام أحمد بنصها في العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد ا ١/ ٣٨٨ رقم ٢٤٩٢. وانظر: ١/ ٣١٠ رقم ١٨٩٢.
(١٥٥) الجرح والتعديل ٣/ ٤٩.
(١٥٦) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٤ رقم ١٩٨٨، ورقم ١٩٩٠.
(١٥٧) ٦/ ٣٦٣، ٣٦٥.
(١٥٨) ٢/ ٣٠٤.
(١٥٩) الأرقام ١٣١٦، ١٣١٧.
(١٦٠) هدي الساري ص ٤٦١.
(١٦١) المرجع نفسه ص ٣٩٨.
(١٦٢) تدريب الراوي ١/ ٣٧٨.
(١٦٣) التعديل والتجريح ٢/ ٤٩٣.
(١٦٤) راجع المواضع المشار إليها في الكتب السابق ذكرها، والثقات لابن حبان ٨/ ١٨٥، الكاشف للذهبي ١/ ٣٢ رقم ١٠٩٢.
(١٦٥) رقم ١٠٣٧.
(١٦٦) صحيح البخاري رقم ٧٠٩٤.
(١٦٧) التقريب رقم ١٣١٧.
(١٦٨) ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٣.
(١٦٩) التقريب رقم ١٣٨٥. وانظر: النكت للزركشي ٣/ ٣٩٣.
(١٧٠) الوافي بالوفيات للصفدي ١/ ١٨٠٣.
(١٧١) المغني في الضعفاء ١/ ٢٧٢ رقم ١٥٩٩.
(١٧٢) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٩٨ رقم ٣٠٣.
(١٧٣) الثقات ٤/ ١٥٩.
(١٧٤) التاريخ الكبير ٣/ ٧.
(١٧٥) الجرح والتعديل ٣/ ١٩٦.
(١٧٦) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١/ ١٠٨.
(١٧٧) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص ١٠٤ رقم ٣٨١.
(١٧٨) فتح المغيث ١/ ٣٤٧.
(١٧٩) الإصابة ٢/ ١٨٠.

(١٨٠) رقم ٤٢٥، وانظر: الأرقام ٤٠١٠، ٥٤٠١.
(١٨١) تهذيب الكمال ٧/ ١٠٥.
(١٨٢) تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٥.
(١٨٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٢٢ رقم ٥٦٢.
(١٨٤) هدي الساري ٣٩٨.
(١٨٥) التوبة، الآية ٧٩.
(١٨٦) هدي الساري ص ٣٩٨. والحديث من طريق غُنْدر في البخاري رقم ٤٦٦٨.
(١٨٧) رقم ٤٦٦٩.
(١٨٨) رقم ٢٢٧٣.
(١٨٩) هدي الساري ص ٤٦١. وانظر: تدريب الراوي ١/ ٣٧٨.
(١٩٠) التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٢، رقم ٢٦٨٢.
(١٩١) تهذيب الكمال ٧/ ١٠٥.
(١٩٢) تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٦.
(١٩٣) المصدر نفسه.
(١٩٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٢٢، رقم ٥٦٢.
(١٩٥) الإكمال ٤/ ٩٥.
(١٩٦) الثقات ٨/ ١٩٤.
(١٩٧) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٦١. وفي ١٤/ ١٢٢ قال: كان ثقة حافظًا.
(١٩٨) الكاشف ١/ ٢٥٤ رقم ١١٨٨.
(١٩٩) التقريب رقم ١٤٤٧.
(٢٠٠) وانظر صحيح مسلم الأرقام ٢٧٦٣، ٢٩٠١.
(٢٠١) هدي الساري ص ٤٠٠.
(٢٠٢) تهذيب التهذيب ٣/ ٨٦.
(٢٠٣) التاريخ الأوسط ٢/ ٤٢. وانظر التاريخ الكبير ٣/ ١٥٣.
(٢٠٤) انظر: الكامل ٣/ ٢٨، ٧/ ٢٣٦.
(٢٠٥) عند الحديث ٥٧٠٣. وانظر في تخطئة يحيى في هذا الحديث وتوهيمه: علل الدارقطني ٦/ ١٩٢، والسنن له ٣/ ٤٨٠، وعلل ابن أبي حاتم ٢/ ٢٥، والأباطيل للجورقاني ٢/ ٢٢٦، وسنن البيهقي ٨/ ٣٠٤، وتنقيح التحقيق لابن عبد الهادي ٣/ ٤٨٠.
(٢٠٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٣٣٤.
(٢٠٧) الثقات ٤/ ١٩٧.
(٢٠٨) إكمال مغلطاي – حاشية تهذيب الكمال ٨/ ٧٩- ٨٠.
(٢٠٩) الكاشف ١/ ٢٦٩ رقم ١٣٣٣.
(٢١٠) التقريب رقم ١٦٣٨.
(٢١١) تهذيب الكمال ٨/ ٧٩.
(٢١٢) رقم ٥٦٨٧.
(٢١٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٠.

(٢١٤) ثقات العجلي ١/ ٣٣٧.
(٢١٥) الإرشاد ١/ ٣٥٦.
(٢١٦) الثقات ٨/ ٢٢٩.
(٢١٧) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٠٢ رقم ٣١٢.
(٢١٨) وانظر: علل الدارقطني ٢/ ١٩٥، وهدي الساري ص ٤٠١.
(٢١٩) تهذيب الكمال ٨/ ٣٦١.
(٢٢٠) المصدر نفسه.
(٢٢١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨.
(٢٢٢) الإكمال ٤/ ٢٣٥.
(٢٢٣) المغني ١/ ٣١٩ رقم ١٩٢٨.
(٢٢٤) الكاشف ١/ ٢٨٥ رقم ١٤٣٥.
(٢٢٥) سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٦٤.
(٢٢٦) التقريب رقم ١٧٦٦.
(٢٢٧) العبر ١/ ٦٨، وهدي الساري ص ٣٨٥، والتقريب ١٧٦٦.
(٢٢٨) تاريخ يحيى ٣/ ١٣.
(٢٢٩) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣.
(٢٣٠) التاريخ الكبير ٣/ ١٨٩، والتاريخ الأوسط ٢/ ٢٣٢.
(٢٣١) الأرقام ٣٧٧، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٨١، ٧٦٩، ٢٠٩٥، ٢٣٩٤، ٢٤٨٩، ٢٥١٤، ٢٧٢٦، ٢٧٤٠، ٣٤١٩، ٤٠١٠، ٥٢٠٥، ٥٤٢٣، ٥٥١٠، ٦٢٧٠، ٦٤٧١، ٦٦٦٤، ٦٦٩٣، ٦٩٢١، ٧١١٤، ٧٤٢١، ٧٤٥٥.
(٢٣٢) الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٣.
(٢٣٣) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢١١ رقم ٣٢٥.
(٢٣٤) الإكمال ٥/ ١٥٦.
(٢٣٥) التمهيد ٦/ ١٥.
(٢٣٦) الثقات ٦/ ٣١٨.
(٢٣٧) الإكمال ٥/ ١٥٦.
(٢٣٨) التقريب ٢١٣٦.
(٢٣٩) الكاشف ١/ ٣٣٨ رقم ١٧٥٣.
(٢٤٠) التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٤.
(٢٤١) تدريب الراوي ١/ ٣٧٧.
(٢٤٢) صحيح البخاري رقم ١١٩٠.
(٢٤٣) التمهيد ٦/ ١٦.
(٢٤٤) الموطأ، كتاب القبلة، باب ما جاء في مسجد النبي، رقم ٤٦٢.
(٢٤٥) رقم ٣٢٥.
(٢٤٦) الجرح والتعديل ٤/ ٢٢.
(٢٤٧) المصدر نفسه.

(٢٤٨) تهذيب الكمال ١٠/ ٤٤٠.
(٢٤٩) الإكمال ٥/ ٢٩٣.
(٢٥٠) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨.
(٢٥١) التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٣. ولم يترجم له البخاري في التاريخ الأوسط.
(٢٥٢) الكاشف ١/ ٣٦٠ رقم ١٩٠٦.
(٢٥٣) التقريب رقم ٢٣٠٩.
(٢٥٤) رقم ٧١٩٨.
(٢٥٥) الثقات ٥/ ١٩٢.
(٢٥٦) الثقات ٧/ ٢٥٠.
(٢٥٧) تهذيب الكمال ١٤/ ٧٧.
(٢٥٨) تهذيب التهذيب ٥/ ٧٤.
(٢٥٩) التقريب ٣١١٠.
(٢٦٠) تهذيب التهذيب ٥/ ٧٤.
(٢٦١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٥٧ رقم ٤٣٥.
(٢٦٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٢٥ رقم ٦٧٥.
(٢٦٣) رقم ٢٠٦١.
(٢٦٤) تهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٧.
(٢٦٥) تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٤.
(٢٦٦) الجرح والتعديل ٦/ ٢١٥.
(٢٦٧) وتوثيق ابن الإمام أحمد وأبيه في تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٧.
(٢٦٨) هدي الساري ص ٤١٣. وانظر تدريب الراوي ١/ ٣٢٠.
(٢٦٩) هدي الساري ص ٤٦٢.
(٢٧٠) ميزان الاعتدال ٤/ ٥٠.
(٢٧١) المغني في الضعفاء ١/ ٥٢٠ رقم ٣٠٧٣.
(٢٧٢) التقريب ٣١٦٥.
(٢٧٣) فتح الباري ٨/ ٩٤.
(٢٧٤) الأنساب ٤/ ٥٥١.
(٢٧٥) ٨/ ٥١١.
(٢٧٦) التاريخ الكبير ٧/ ٧.
(٢٧٧) رقم ١١٥٢.
(٢٧٨) رقم ١١٥٩.
(٢٧٩) رقم ٤٣٨٠.
(٢٨٠) صحيح البخاري رقم ٤٣٨١، ٧٢٥٤، وصحيح مسلم رقم ٢٤٢٠.
(٢٨١) صحيح مسلم رقم ٢٤٢٠.
(٢٨٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٧.
(٢٨٣) التهذيب ٦/ ٢٢٦.

(٢٨٤) تهذيب الكمال ١٧/ ٣٤٤.
(٢٨٥) راجع كتاب الخصومات، باب الربط والحبس.
(٢٨٦) التهذيب ٦/ ٢٢٦.
(٢٨٧) التقريب رقم ٣٩٧٩.
(٢٨٨) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٦٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٤، والتقريب رقم ٤٠٣٠.
(٢٨٩) الإكمال ٨/ ٢٤٢.
(٢٩٠) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٤.
(٢٩١) الثقات ٧/ ٨٢.
(٢٩٢) مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٢.
(٢٩٣) الإكمال ٨/ ٢٤٢.
(٢٩٤) التقريب رقم ٤٠٣٠.
(٢٩٥) سؤالات أبي عبيد الآجرى ٢/ ٢١٥ رقم ١٦٤٠.
(٢٩٦) الإكمال ٨/ ٢٤٢.
(٢٩٧) المصدر نفسه.
(٢٩٨) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥.
(٢٩٩) الكامل ٤/ ٢٩٢.
(٣٠٠) ص ١٢١.
(٣٠١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥.
(٣٠٢) هدي الساري ص ٤٦٢.
(٣٠٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥. وانظر: تاريخ ابن معين ٢/ ٣٦١، وسؤالات ابن الجنيد رقم ١٤٠.
(٣٠٤) الكامل ٤/ ٢٩٢.
(٣٠٥) الضعفاء الكبير ٢/ ٣٤٩.
(٣٠٦) عمدة القاري ٤/ ٤٢٢.
(٣٠٧) التاريخ الكبير ٥/ ٣٥٧.
(٣٠٨) انظر: عمدة القاري ٥/ ٣٤٠، وهدي الساري ص ٤١٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٤.
(٣٠٩) رقم ١٠٦٦.
(٣١٠) فتح الباري ٢/ ٣٧١. وفي الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق وما بعدها، ترجم ابن سعد لثابت بن وديعة بن خدام، وكنيته أبو سعد، وروى بسنده عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن ابن أبي وديعة صاحب رسول ا ، وذكر حديث الغسل يوم الجمعة (الطبقات الكبير ٥/ ٢٩٢).
(٣١١) انظر: الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي ١/ ٣٨٨، والإصابة ٤/ ٢٦٠، وفتح الباري ٢/ ٣٧١.
(٣١٢) الإنابة ١/ ٣٨٨.
(٣١٣) الإصابة ٤/ ٢٦٠.
(٣١٤) في الأصل " حرام ".

(٣١٥) أسد الغابة ٣/ ٤٠٨..
(٣١٦) انظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٦٣، وفتح الباري ٥/ ١٩٥.
(٣١٧) انظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٦٣، والإصابة ٤/ ٢٦٠، ٧/ ٤٦٤.
(٣١٨) التقريب رقم ٣٦٨٨.
(٣١٩) ٢/ ٣٧١.
(٣٢٠) يريد الحديث الذي أخرجه البخاري، وسيأتي.
(٣٢١) فتح الباري ٩/ ١٩٥.
(٣٢٢) الفتح ٢/ ٣٧١.
(٣٢٣) الإصابة ٧/ ٤٦٤.
(٣٢٤) التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٠. وانظر: الإنابة ١/ ٣٨٨، والإصابة ٧/ ٤٦٤.
(٣٢٥) الجرح والتعديل ٥/ ١٩٢. وانظر: الإنابة ١/ ٣٨٨، والإصابة ٧/ ٤٦٤.
(٣٢٦) الإنابة ١/ ٣٨٨.
(٣٢٧) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١/ ١٩٣.
(٣٢٨) الثقات ٥/ ٥٤.
(٣٢٩) سؤالات الحاكم ص ٢٢٩ رقم ٣٦٩.
(٣٣٠) الثقات ٥/ ٥٤.
(٣٣١) تهذيب التهذيب ٦/ ٦٣.
(٣٣٢) الأرقام ٨٨٣، ٩١٠.
(٣٣٣) انظر: علل الدارقطني ٦/ ٢٤٦، ١٠/ ٣٤٥.
(٣٣٤) فتح الباري ٢/ ٣٧١.
(٣٣٥) السنن الكبرى للبيهقي ٣/ ٢٣٢.
(٣٣٦) مسند أحمد ٥/ ٤٣٩، ٤٤٠، وسنن النسائي ١٤٠٣.
(٣٣٧) تهذيب الكمال ١٩/ ١٤٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٠، والتقريب ٤٣٣٣.
(٣٣٨) الميزان ٥/ ٢١، والمغني ٢/ ٣٢، وديوان الضعفاء ص ٢٦٦.
(٣٣٩) ٧/ ١٥٠.
(٣٤٠) التقريب ٤٣٣٣.
(٣٤١) الديوان ص ٢٦٦.
(٣٤٢) التهذيب ٧/ ٤٠.
(٣٤٣) التعديل والتجريح ٢/ ٨٧٧.
(٣٤٤) عمدة القاري ١٦/ ٤٠٩.
(٣٤٥) كتاب الأحكام، باب الشهادة على الخط المختوم... قبل الحديث رقم ٧١٦٢.
(٣٤٦) تهذيب التهذيب ٧/ ٦٦.
(٣٤٧) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٣.
(٣٤٨) انظر: المغني في الضعفاء ٢/ ٥٣، وميزان الاعتدال ٥/ ٣١، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٣٣.
(٣٤٩) تهذيب التهذيب ٧/ ٦٦.
(٣٥٠) التاريخ الكبير ٦/ ٥، والجرح والتعديل ٦/ ٣.

(٣٥١) ٥/ ١٣٧.
(٣٥٢) ١/ ٢٥٨ رقم ٧٥٢.
(٣٥٣) رقم ١٣١١.
(٣٥٤) ٢/ ٩٢٦ رقم ١٠٠٨.
(٣٥٥) ٢/ ٩٩ رقم ٧٦٧.
(٣٥٦) الميزان ٢/ ٩٢٦ رقم ١٠٠٨. وانظر: الكاشف ٢/ ٢٣٩، والمغني ٢/ ٣٦.
(٣٥٧) التقريب ٤٣٩١.
(٣٥٨) فتح الباري ٩/ ١٥٣.
(٣٥٩) فتح الباري ٩/ ١٥٣، وانظر: الفتح ٥/ ٢٦٩.
(٣٦٠) رقم ٥١٠٥.
(٣٦١) الأرقام ٨٨، ٢٦٤٠، ٢٦٦٠.
(٣٦٢) ٢٦٥٩.
(٣٦٣) ٢٠٥٢.
(٣٦٤) التقريب رقم ٤٦٠٨.
(٣٦٥) تهذيب الكمال ٢٠/ ١٣١.
(٣٦٦) تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٥.
(٣٦٧) فتح الباري ٨/ ٢٤٦.
(٣٦٨) الأرقام ٤٥٧٩، ٦٩٤٩.
(٣٦٩) انظر: ميزان الاعتدال ٥/ ٢٦٥، وتهذيب الكمال ٢١/ ٤٩٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤١٨، والتقريب ٤٩٦٣.
(٣٧٠) تهذيب الكمال ٢١/ ٤٩٦.
(٣٧١) الثقات ٧/ ١٨٤.
(٣٧٢) التقريب ٤٩٦٣.
(٣٧٣) الإكمال ١٠/ ١١٥. ووضع المحقق ابن نمير بين معقوفين، وقال: ما بين المعقوفين أثبته استظهارا.
(٣٧٤) تهذيب الكمال ٢١/ ٤٩٦.
(٣٧٥) الأرقام ٢٨٢١، ٣١٤٨.
(٣٧٦) عمدة القاري ١٠/ ١٣١. وهو موجود بحروفه في فتح الباري ٦/ ٣٥.
(٣٧٧) توضيح الأفكار ١/ ٩١.
(٣٧٨) ميزان الاعتدال ٦/ ١٢٣. وانظر: تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٥.
(٣٧٩) الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٦.
(٣٨٠) هدي الساري ص ٤٣٨. وهو في الثقات لابن حبان ٩/ ١٣٤.
(٣٨١) هدي الساري ص ٤٦٣.
(٣٨٢) فتح المغيث ١/ ٣٤٨.
(٣٨٣) المغني ٢/ ٢٨٨.
(٣٨٤) الكاشف ٣/ ٣٥ رقم ٤٧٧٤.
(٣٨٥) ميزان الاعتدال ٦/ ١٢٣.

(٣٨٦) التقريب ٥٨٢٧.
(٣٨٧) تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٥.
(٣٨٨) رقم ٣٥٩٥.
(٣٨٩) رقم ١٤١٣.
(٣٩٠) رقم ٥٧٥٧.
(٣٩١) الأرقام ٥٧١٧، ٥٧٧١، ٥٧٧٥.
(٣٩٢) رقم ٥٧٧٥.
(٣٩٣) الجرح والتعديل ٧/ ٣١٣، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٩٨.
(٣٩٤) الطبقات الكبير ٧/ ٢٠٨.
(٣٩٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٩٨.
(٣٩٦) الكاشف ٣/ ٦٧ رقم ٥٠٦٣.
(٣٩٧) التقريب ٦٠٦٩.
(٣٩٨) التهذيب ٩/ ٢٥٥.
(٣٩٩) رقم ٢٥٨١.
(٤٠٠) الجرح والتعديل ٨/ ٣٦.
(٤٠١) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٩٢ رقم ١٢٠٧.
(٤٠٢) المصدر السابق. وانظر: تهذيب الكمال ٢٦/ ١٢٤، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٣٨٥.
(٤٠٣) التعديل والتجريح للباجي ٢/ ٦٧١، الإكمال ١٠/ ٢٧٨.
(٤٠٤) سؤالات السجزي للحاكم ص ١٦١ رقم ١٧٧.
(٤٠٥) الثقات ٩/ ٧١.
(٤٠٦) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١١٨ رقم ٤٤٩٧.
(٤٠٧) التاريخ الكبير ١/ ٢٠٠.
(٤٠٨) التقريب رقم ٦١٤٣.
(٤٠٩) التعديل والتجريح ٢/ ٦٧١.
(٤١٠) رقم ٩٤٠.
(٤١١) رقم ٩٠٥.
(٤١٢) البخاري الأرقام ٩٣٩، ٢٣٤٩، ٥٤٠٣، ٦٢٤٨، ٦٢٧٩. ومسلم رقم ٨٥٩.
(٤١٣) رقم ٤١٤٥.
(٤١٤) التعديل والتجريح ٣/ ٩٥١.
(٤١٥) تقييد المهمل وتمييز المشكل ص ٥٢١.
(٤١٦) فتح الباري ٧/ ٤٣٩.
(٤١٧) تغليق التعليق ٤/ ١٢٣.
(٤١٨) رقم ٧٣٥٧.
(٤١٩) البخاري ٣١٤، ٣١٥، مسلم ٣٣٢.
(٤٢٠) الجرح والتعديل ٨/ ١٢٨.

(٤٢١) انظر: التقريب رقم ٦٤٠٢، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٦، والتهذيب ٩/ ٤٥٣، وانظر ترجمته في الكامل ٦/ ٢٧٤.
(٤٢٢) تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٥.
(٤٢٣) التعديل والتجريح ٢/ ٦٨٨.
(٤٢٤) التاريخ الصغير ٢/ ٣٨٧.
(٤٢٥) التاريخ الكبير ١/ ٢٦١ رقم ٨٦٣. وانظر: التقريب رقم ٦٤٠٥.
(٤٢٦) الجرح والتعديل ٨/ ١٢٨ رقم ٥٧٥.
(٤٢٧) نفسه رقم ٥٧٨.
(٤٢٨) فتح الباري ٧/ ٤٠. والتعديل والتجريح ٢/ ٦٨٨.
(٤٢٩) تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٤، ٣٤.
(٤٣٠) تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٦.
(٤٣١) التقريب ٦٤٠٢، ٦٤٠٥.
(٤٣٢) وانظر أيضا: هدي الساري ص ٤٤٢، وفتح الباري ٧/ ٤٠.
(٤٣٣) هدي الساري ص ٢٣٦.
(٤٣٤) ٩/ ٧٨.
(٤٣٥) الكاشف ٣/ ١٠٩ رقم ٥٣١١.
(٤٣٦) التقريب ٦٤٠٥.
(٤٣٧) رقم ٣٦٧٨.
(٤٣٨) صحيح البخاري رقم ٣٨٥٦.
(٤٣٩) صحيح البخاري رقم ٤٨١٥.
(٤٤٠) تهذيب الكمال ٢٩/ ٣١١.
(٤٤١) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧١، وانظر: الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٢.
(٤٤٢) تهذيب الكمال ٢٩/ ٣١١.
(٤٤٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧١.
(٤٤٤) رقم ٧٠٩١.
(٤٤٥) وانظر في غلط بعض العلماء في تحديد هذا الراوي في فتح الباري ٩/ ٦١٤.
(٤٤٦) رقم ٥٤٩٢.
(٤٤٧) رقم ١٨٢٣.
(٤٤٨) الأرقام ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٤، ٢٥٧٠، ٢٨٥٤، ٥٤٠٦.
(٤٤٩) الأرقام ٢٩١٤، ٢٥٧٠، ٥٤٩١.
(٤٥٠) تدريب الراوي ١/ ٣٧٦.
(٤٥١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٨١ رقم ٥٠٤.
(٤٥٢) ٩/ ٢٢٥.
(٤٥٣) التقريب ٧٤٣٤.
(٤٥٤) رقم ٤٦٢١.
(٤٥٥) ٨/ ٢٨١.

(٤٥٦) الجرح والتعديل ٩/ ١٤٦.
(٤٥٧) المصدر نفسه.
(٤٥٨) انظر: تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٥.
(٤٥٩) المجروحين ٣/ ١٢٦.
(٤٦٠) التقريب رقم ٧٥٥٠.
(٤٦١) مسند البزار ٦/ ٣٢٥.
(٤٦٢) المغني ٢/ ٥١٥ رقم ٦٩٦٧.
(٤٦٣) المغني ٢/ ٥٣٢ رقم ٧٠٦٦.
(٤٦٤) الميزان ٧/ ١٧٧.
(٤٦٥) الميزان ٧/ ٢٢٦.
(٤٦٦) اللسان ٦/ ٢٨١.
(٤٦٧) اللسان ٧/ ٤٣١.
(٤٦٨) تهذيب التهذيب ١١/ ١٨٦.
(٤٦٩) هدي الساري ص ٤٥١.
(٤٧٠) تاريخ الإسلام ١٢/ ٤٥٥.
(٤٧١) وابن حجر يقصد الحديث رقم ٢٥٨١ في كتاب الهبة، باب من أهدى إلى صاحبه. وقد أخطأ الدكتور بشار معروف هنا مرتين – في ظني، الأولى: في متابعته لابن حجر أنها رواية واحدة. والثانية في ظنه أن حديث الهدية هو الموجود في آخر كتاب الاعتصام، وإنما المراد الحديث المشار إليه في الهبة. (حاشية تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٥).
(٤٧٢) هدي الساري ص ٤٥١.
(٤٧٣) تهذيب التهذيب ١١/ ١٨٦.
(٤٧٤) التقريب رقم ٧٥٥٠.
(٤٧٥) التعديل والتجريح ٣/ ١٢٢٧.
(٤٧٦) رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٥.
(٤٧٧) رقم ١٣٩٨.
(٤٧٨) الأرقام ٨٩٠، ٤٤٥٠، ٥٢١٧.
(٤٧٩) البخاري رقم ٣٧٧٤، مسلم ٢٤٤٣.
(٤٨٠) مسلم رقم ٢١٩٢.
(٤٨١) رقم ١٦٢٦.
(٤٨٢) المعجم الكبير ٢٣/ ٢٦٩.
(٤٨٣) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب طواف الرجال مع النساء، رقم ٢٩٢٦.
(٤٨٤) التتبع مع الإلزامات ص ٢٤٦.
(٤٨٥) ص ٢٣٦.
(٤٨٦) شرح مشكل الآثار (٩/ ١٤١).
(٤٨٧) هدي الساري ص ٣٥٨.
(٤٨٨) فتح الباري ٣/ ٤٨٧.

(٤٨٩) رقم ٦٨٨٣.
(٤٩٠) رقم ٦٦٦٨.
(٤٩١) الأرقام ٣٢٩٠، ٦٨٩٠، ٤٠٦٥.
(٤٩٢) ٣٨٢٥.
(٤٩٣) رقم ٧٣٧٠
(٤٩٤) رقم ٧٣٦٩.
(٤٩٥) منها الأرقام ٢٦٦١، ٥٢١٢.
(٤٩٦) رقم ٢٧٧٠
(٤٩٧) الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٢، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢٦٠، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠١.
(٤٩٨) تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٦٠.
(٤٩٩) فتح الباري ١١/ ٢٠٤.
(٥٠٠) هدي الساري ص ٢٤٥.
(٥٠١) فتح الباري ١١/ ٢٠٤.
(٥٠٢) الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٢.
(٥٠٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٤٠.
(٥٠٤) ص ١١١.
(٥٠٥) التقريب رقم ٨٣٤٣، اللسان ٧/ ٤٨١.
(٥٠٦) رقم ٦٤٠٤.
(٥٠٧) العلل ٦/ ١٠٦.
(٥٠٨) تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠١.
(٥٠٩) تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤٣، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٠.
(٥١٠) الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٨.
(٥١١) الكاشف ٣/ ٣٨٣
(٥١٢) المغني في الضعفاء ٢/ ٦١٥ رقم ٧٧٦٩.
(٥١٣) التقريب رقم ٨٤١١.
(٥١٤) كتاب النكاح، باب ما يحل من النساء وما يحرم.
(٥١٥) هدي الساري ص ٣٤١.
(٥١٦) فتح الباري ١٣/ ٢٩.
(٥١٧) التقريب رقم ٨٨٠٠.
(٥١٨) رقم ٧٠٧٨.
(٥١٩) الطبقات الكبير ٩/ ١٨٩.

## المراجع والمصادر

- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الحسين بن إبراهيم الجورقاني (٥٤٣هـ) تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤١٥ هـ.
- الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق د. علي عبد الباسط مزيد وزميله، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ.

- الإرشاد في معرفة علماء الإسلام: الخليل بن عبد ا الخليلي القزويني (٤٤٦هـ)، تحقيق محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة: علي بن محمد " ابن الأثير الجزري " (٦٣٠هـ)، تعليق علي معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تعليق علي معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج (٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد وأسامة إبراهيم، دار الفاروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- الأم: محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، تحقيق د. رفعت فوزي، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.
- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة: مغلطاي بن قليج (٧٦٢هـ)، تحقيق بإشراف محمد المنقوش، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- الأنساب: عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، تعليق عبد ا البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.
- البرهان في أصول الفقه: عبد الملك بن عبد ا الجويني (٤٨٧هـ)، تحقيق د. عبد العظيم الديب، دار الأنصار بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٠ هـ.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي "ابن القطان" (٦٢٨هـ)، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
- التاريخ: ابن معين (٢٣٣هـ)، رواية الدوري، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق د. عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.
- تاريخ أسماء الثقات: عمر بن أحمد " ابن شاهين " (٣٨٥هـ)، تعليق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- التاريخ الأوسط: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق محمد اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨.
- تاريخ بغداد: أحمد بن علي " الخطيب البغدادي " (٤٦٣هـ)، المكتبة السلفية بالمدينة.
- التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ.
- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر
- التاريخ الكبير " تاريخ ابن أبي خيثمة ": أحمد بن زهير بن حرب (٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح هلال، دار الفاروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ.
- تاريخ مدينة دمشق: علي بن الحسن بن هبة ا " ابن عساكر " (٥٧١هـ)، تحقيق عمر غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ.
- التتبع مع الإلزامات: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق مقبل الوادعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ.
- تدريب الراوي شرح تقريب النووي: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق نظر الفاريابي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الخامسة، ١٤٢٢ هـ.

- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد: أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، بعناية الشريف حاتم العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ
- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما: محمد بن عبد الله "الحاكم النيسابوري" (٤٠٥هـ)، تحقيق كمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف الباجي (٤٧٤هـ)، تحقيق د. أبو لبابة حسين، دار اللواء، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦.
- تغليق التعليق: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق سعيد القزقي، المكتب الإسلامي ودار عمار، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ.
- تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) بعناية عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠.
- تقييد المهمل وتمييز المشكل: الحسين بن محمد الغساني الجياني (٤٩٨هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل، نشر وزارة الأوقاف المغربية، ١٤١٨ هـ.
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح: عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، بعناية محمد شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: يوسف بن عبد الله بن عبد البر (٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى العلوي ومحمد البكري، وزارة الأوقاف المغربية، ١٣٨٧ هـ.
- تنقيح التحقيق: محمد بن أحمد بن عبد الهادي (٧٤٤هـ)، تحقيق أيمن شعبان، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ
- تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تعليق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.
- تهذيب الكمال: يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ)، تحقيق بشار معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ
- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (١١٨٢هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
- الثقات: محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق السيد شرف الدين، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ.
- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- حديث أحمد بن عبد الله الجويباري في مسائل عبد الله بن سلام: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ) تعليق مشهور حسن سلمان، ضمن مجموعة أجزاء حديثية، دار الخراز بالسعودية وابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.
- ديوان الضعفاء والمتروكين: محمد بن أحمد الذهبي (٨٤٧هـ) تحقيق حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الثانية.
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضناوي وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

- رجال صحيح البخاري: أحمد بن محمد الكلاباذي (٣٢٣هـ)، تحقيق عبد ا  الليثي، دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- سؤالات ابن الجنيد (٢٦٠ هـ تقريبا) لابن معين (٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد محمد سيف، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق عبد العليم البستوي، مكتبة الاستقامة ومؤسسة الريان، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ) للدارقطني، علي بن عمر (٣٨٥هـ)، تحقيق موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي (٤٣٨هـ) للحاكم (٤٠٥هـ)، تحقيق د. موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.
- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني "ابن ماجه" (٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر عيسى الحلبي.
- سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، تعليق محيي الدين عبد الحميد.
- سنن الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد شاكر وآخرون، نشر مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٩٨ هـ.
- سنن الدارقطني: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق عبد ا  يماني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦ هـ.
- سنن الدارمي: عبد ا  بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥هـ)، بعناية محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية.
- السنن الكبرى: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مكتبة الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.
- سنن النسائي: أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، ترقيم عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ.
- سير أعلام النبلاء: محمد بن احمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ.
- شرح علل الترمذي: عبد الرحمن بن أحمد " ابن رجب الحنبلي " (٧٩٥هـ)، تحقيق د. همام سعيد، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: علي بن سلطان القاري (١٠١٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الصارم المنكي في الرد على السبكي: محمد بن أحمد بن عبد الهادي (٧٤٤هـ)، تعليق إسماعيل الأنصاري، مكتبة التوعية الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.
- صحيح الإمام البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، بعناية أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، ١٤١٩ هـ.
- صحيح الإمام مسلم: مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، بعناية أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

- الضعفاء والمتروكين: عبد الرحمن بن علي " ابن الجوزي " (٥٩٧هـ)، تعليق عبد ا القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- الطبقات: مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الهجرة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
- الطبقات الكبير: محمد بن سعد بن منيع (٢٣٠هـ)، تحقيق د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ
- العبر في خبر من غبر: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق محمد سعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- علل الحديث: عبد الرحمن بن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥ هـ
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق طلعت قوج وإسماعيل اوغلي، المكتبة الإسلامية، استانبول ١٩٨٧م.
- علوم الحديث: عثمان بن عمرو الشهرزوري " ابن الصلاح " (٦٤٣هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر بيروت، ودار الفكر دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٢١ هـ.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري: محمود بن أحمد العيني (٨٥٥هـ)، مراجعة صدقي العطار، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تصحيح محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، تعليق محمود ربيع، دار الفكر، ومؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ) تعليق صلاح عويضة، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ هـ.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق عزت عطية وموسى علي، دار الكتب الحديثة، الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال: عبد ا بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق يحيى غزاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـ.
- الكفاية في علم الرواية: أحمد بن علي " الخطيب البغدادي " (٤٦٣هـ)، دار الكتب الحديثة بالقاهرة، الطبعة الثانية.
- لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ
- المجروحين: محمد بن حبان التميمي البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢ هـ.
- المستدرك على الصحيحين: محمد بن عبد ا " الحاكم النيسابوري " (٤٠٥هـ)، تعليق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.
- المسند: أحمد بن عمرو البزار (٢٩٢هـ)، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

- مسند الإمام أحمد: أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت.
- مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تصحيح م فلايشهمر، مكتبة ابن الجوزي، الدمام.
- المصنف: عبد ا بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، تحقيق كمال الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي السلفي، الدار العربية للطباعة، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل: ابن عساكر (٥٧١هـ)، تحقيق سكينة الشهابي، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى.
- معرفة الثقات: أحمد بن عبد ا العجلي (٢٦١هـ)، تحقيق عبد العليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥ هـ.
- المغني في الضعفاء: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق حازم القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.
- الموطأ: مالك بن أنس (١٧٩هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر.
- ميزان الاعتدال: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تعليق على معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، مع النكت على النزهة بقلم علي حسن عبد الحميد، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة السادسة، ١٤٢٢ هـ.
- النكت على كتاب ابن الصلاح: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق د. ربيع بن هادي، المجلس العلمي بالمدينة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح: محمد بن عبد ا بن بهادر الزركشي (٧٩٤هـ)، تحقيق د. زين العابدين بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- هدي الساري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، دار الفكر.
- الوافي بالوفيات: خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق جماعة، يطلب من دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن، ألمانيا.